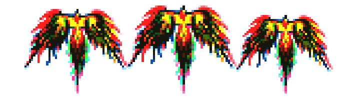
# مافيا الأسد وألف باء الوفاء للحلفاء (12): اغتيال صلاح الدين البيطار



**إعداد فينيق ترجمة**



**28.03.2021**

صلاح الدين خير البيطار (1912 – 1980)، سياسي وأحد رؤساء وزراء سوريا ومن مؤسسي حزب البعث مع ميشيل عفلق. اسمه الكامل صلاح خير سليم البيطار، جده الشيخ سليم البيطار الملقب بالفرضي، وقد أنجب أربعة ذكور وهم: الشيخ خير والد صلاح البيطار، والشيخ محمد وكان يشغل منصب أمين عام الفتوى في دمشق، والشيخ عبد الغني ويسمى الشافعي الصغير، والرابع الشيخ عبد الرزاق مؤلف كتاب حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر الهجري.

ولد عام 1912 في حي الميدان في دمشق لأسرة عريقة ملتزمة بالعقيدة الإسلامية. درس صلاح البيطار في مدارس دمشق، وعندما أنهى المرحلة الثانوية اتجه إلى فرنسا لإكمال تعليمه الجامعي في جامعة السوربون في تخصص فيزياء، وهناك التقى ميشيل عفلق فجمعتهما المبادئ الاشتراكية الفرنسية، وبدأت بينهما صداقة وثيقة، مدعومة بالمبادئ التي اعتنقاها وأسسا معاً اتحاد الطلبة العرب في فرنسا.

في عام 1934 عاد البيطار إلى دمشق بعد إنهاء دراسته، فعين مع ميشيل عفلق في مدرسة التجهيز الكبرى، فدرّس علم الفلك والفيزياء بينما درّس عفلق مادة التاريخ. ولقد منعت الجهات الحكومية أي نشاط لهما وبذلك سدت الأبواب في وجهيهما فعمدا إلى تقديم استقالتيهما من التدريس.

بعد أن قدم صلاح البيطار وعفلق استقالتيهما، اختارا أن يكون مقرهما في مقهى الطاحونة الحمراء، القريبة من مدرسة التجهيز ليتسنى لهما الالتقاء بالطلاب كل يوم بعد ساعات التدريس كما أسسا مجلة أسمياها (الطليعة) لنشر مبادئهما.

ساهم في سنة 1939 في تأسيس منظمة الإحياء العربي التي تحولت في ما بعد إلى حزب البعث العربي. استقال البيطار وعفلق سنة 1942 من عملهما كمدرسين ليتفرغا للعمل السياسي، وفي سنة 1945 تم انتخاب أول مكتب سياسي لحزب البعث. وفي سنة 1947، عقد البعث أول مؤتمراته حيث انتخب البيطار فيه أميناً عاماً. اندمج الحزب سنة 1953، مع الحزب العربي الاشتراكي ليصبح اسمه حزب البعث العربي الاشتراكي وأصدر المؤسسان صحيفة خاصة باسم البعث، وعقد الحزب أول مؤتمراته في عام 1947، حيث تم انتخاب صلاح البيطار عضواً في القيادة القومية باعتباره المؤسس الثاني لحزب البعث بعد ميشيل عفلق عميد الحزب. وفي عام 1948 سجن صلاح البيطار خارج مدينة دمشق، بسبب معارضته تجديد رئاسة شكري القوتلي للجمهورية السورية. وفي عام 1949 اعتقله الرئيس حسني الزعيم مع باقي أعضاء القيادة القومية للحزب، بسبب معارضتهم لبعض سياساته، وفي عام 1952 أصدر أديب الشيشكلي أمرا باعتقال صلاح البيطار مع رفيقه عفلق وأكرم الحوراني بسبب تحريضهم للطلاب الجامعيين على مناهضة حكمه، لكنهم استطاعوا مغادرة دمشق سراً إلى بيروت ثم توجهوا منها إلى روما.

ساهم سنة 1954، بالإطاحة بحكم أديب الشيشكلي في 14 يونيو 1956 في عهد شكري القوتلي وعُيّن صلاح البيطار وزيراً للخارجية في حكومتي صبري العسلي الثالثة والرابعة، وبعد قيام الوحدة في 22 فبراير 1958م بين سوريا ومصر عُيّن البيطار وزيراً للثقافة والإرشاد القومي في أكتوبر 1958.

ولقد استقال من منصبه في ديسمبر 1959 وكان من الموقعين على وثيقة الانفصال عام 1961 مشاركة منه في الحكم السوري الجديد، لكنه ما لبث أن تراجع عنها لأنها ضد وحدة النضال في الوطن العربي.

**بعد وصول حزب البعث إلى الحكم في 8 مارس 1963، تولى صلاح البيطار رئاسة الوزراء أربع مرات، وإثر قيام حركة 23 فبراير 1966 التي قام بها صلاح جديد اعتقل البيطار لكنه استطاع الفرار إلى لبنان، فصدر حكم غيابي بإعدامه عام 1969.**

**في يناير 1978 استدعاه حافظ الأسد الذي كان يأمل في أن يستقر البيطار في دمشق كثقل مضاد لعفلق المؤسس الأول لحزب البعث والذي استقر في بغداد، لكن خمس ساعات من المحادثات فشلت في رأب الصدع بينهما، فعاد البيطار إلى باريس وأنشأ مجلة دورية أطلق عليها اسم (الإحياء العربي)، وهو الاسم القديم الذي بدأ به، شن في أعمدتها حملات للمطالبة بالحريات العامة والديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية.**

**بعد ذلك أُشيع أن صلاح البيطار كان يضغط على السعوديين ليقطعوا المعونة عن سورية، والأسوأ من ذلك ما قيل بأن البيطار قد اتصل بأعداء الأسد في بغداد، وبغيرهم من أصحاب الأسماء ذات الماضي والتي كان بريقها يخبو، بحيث أصبح نقطة جذب لأنواع مختلفة من المعارضة السورية، وقد بدا في إحدى اللحظات أن البيطار يمكن أن يشكل خطراً حقيقياً على النظام في سورية، مما دفع السلطات الأمنية في سورية إلى اغتياله بمسدس كاتم للصوت في باريس في عام 1980.**

**قتل في يوم 21 يوليو 1980 في فرنسا بمدينة باريس، وبعد موته نَقل جثمانه ليدفن في بغداد.**

# صلاح الدين البيطار.. مفكر سوري دخل دولاب السلطة فأفقدته بريقه

محمد الجوادي
كاتب ومؤرخ وأستاذ طب مصري

إذا أردنا نموذجا للمثقف العربي الفذ الذي يوصف بأنه تولى السلطة فلم يفدها ولم تفده، ووصم بها على الرغم من أنه لم يذق طعمها إلا قليلا فإنه هو صلاح الدين البيطار (١٩١٢ – 1980) الذي كان باختصار شديد شريكا لميشيل عفلق (1910 – 1989) في تأسيس حزب البعث ثم شريكا له في الائتلاف مع الحزب الاشتراكي بقيادة أكرم الحوراني ١٩١١- ١٩٩٦ لتأسيس ما سمي بحزب البعث العربي الاشتراكي ثم كان وزيراً للخارجية السورية قبل الوحدة مع مصر ثم رئيسا للوزراء أربع مرات بعد الانفصال عن مصر، بل إنه من حيث الاسم أبرز رئيس وزراء سوري منذ قامت ثورة 1952 في مصر، ومع هذا كله فقد رفض هذا الرجل العمل مع نظام الرئيس حافظ الأسد، ونفى نفسه إلى باريس حيث يُقال إن المخابرات السورية نفسها هي التي اغتالته بمسدس كاتم للصوت في باريس بينما كان رفيق حياته ميشيل عفلق مقيما مع القيادة القومية للبعث في بغداد، وقيل يومها إن أحد الأسباب التي قد تبرر اغتياله ربما كان هو الحيلولة بينه وبين الانضمام إلى ميشيل عفلق في العراق فيكون المؤسسان للبعث مقيمين في العراق مما يُضعف من قيمة البعث السوري الذي أصبح بمثابة "أحد الممتلكات والمرتكزات" لرئيس الجمهورية السورية القوي الرئيس حافظ الأسد- 1930 – 2000

قبل أن نستعرض تاريخ حياة صلاح الدين البيطار نذكّر أنه كان يصغر ميشيل عفلق بعامين، ويصغر أكرم الحوراني بعام كما نذكر أن ميشيل عفلق عاش بعده 9 سنوات وهكذا عاش صلاح الدين البيطار 68 عاماً، وعاش ميشيل عفلق 79 عاما أما أكرم الحوراني الذي كان عام مولده فيما بين عاميهما فقد عاش 84 عاما، وعلى حين تولى أكرم الحوراني منصب نائب رئيس الجمهورية مع الرئيس عبد الناصر وتولى صلاح البيطار مناصب وزارية ورئاسة الوزراء فإن ميشيل عفلق كان مقلاً في المناصب ومع هذا فقد تولى وزارة التعليم قبل الوحدة، لكنه مقارنة بالبيطار عاش مكتفيا بالزعامة التاريخية في المقام الأول، ولا شك في أنه تمتع بالزعامة الفكرية منذ بدأ الفكر البعثي وحتى الآن، مهما كانت الانتقادات التي توجه إليه، أو اللعنات التي تصب عليه من كثيرين من أعدائه ونقاده على حد سواء.

وعلى حين كانت ثقافة ميشيل عفلق الأولى مرتبطة بالآداب فإن ثقافة صلاح الدين البيطار الأولى كانت مرتبطة بالعلوم لكنهما تزودا معا بالثقافة الفرنسية فيما بعد الجامعة، وعن طريق باريس عرفا الاتجاهات الاشتراكية أو التقدمية، عن قرب، وعن طريق استيعاب التجارب الأممية التي كان تاريخها الحقيقي يُتناقل شفاهة على المقاهي في باريس عرف هذان الرجلان وأشباههما الطريق إلى العمل المنظم من أجل خلق كيان سياسي حزبي أو متحزب مكتمل لا يزال قائما حتى يومنا هذا، حتى مع اضمحلاله، ولا شك في أن الكيان الذي أوجداه مع أقرانهما يمثل النموذج البارز للنجاح الأيديولوجي في عصر الأيديولوجيات أو عصر الحرب الباردة من قبيل الاختصار الموحي، ذلك أنه لولا عصر الحرب الباردة ما كان من الممكن لحزب البعث أن

يتأسس ولا ان يتكرس، ولا أن يمتد ولا أن يشتد، ولا أن يواصل ولا أن يناضل، ولا أن يشارك ولا أن يبارك.

أما من شرفة التاريخ العربي المعاصر وباختصار تاريخي يبدو أيضا وكأنه مخل بالحقيقة (ولكنه متصل بالتجربة ومن ثم فإنه قد يمثل الحقيقة الناقصة) فإن حركة البعث التي باتت تعرف على أنها تغذت على أفكار ميشيل عفلق وصلاح الدين البيطار لم تحقق طيلة حياتها إلا فوزاً حقيقيا واحداً فقط هو فوزها على التجربة الناصرية، وهذا لا ينفي بالطبع أنها حققت نجاحات متعددة على فترات متباعدة في بيئات متعددة لكن هذه النجاحات كانت بمثابة أهداف تقابلها أهداف مضادة من خصومها بما لم يحسم لها فوزاً كاملا، أما فوزها الحقيقي والوحيد فقد كان على الناصرية، وهو فوز لا يُستهان به على الاطلاق ذلك أن الرئيس جمال عبد الناصر كان شيئاً كبيراً وكبيراً جداً حتى وإن كانت الناصرية هشة، بل هشة جداً.

جمع صلاح الدين البيطار في نشأته المجد من أطرافه، فقد نشأ في عائلة من عائلات الفقه والعلم والفضل، كان أجداده من العلماء وكان جده المباشر من الفقهاء المعدودين وكذلك كان والده وأعمامه الثلاثة، وقد تلقى تعليمه العام في دمشق فلما انتهى من الثانوية التحق مباشرة بجامعة باريس فدرس الفيزياء، والتقى في ذلك الوقت بميشيل عفلق الذي كان يدرس التاريخ والفلسفة، وبعد عودتهما عملا معا في مدرسة التجهيز الكبرى، وبدأ نشاطهما لكن عيون الحكومة كانت يقظة، فقيدت نشاطهما، فاستقالا، واختارا لنشاطهما مقهى الطاحونة الحمراء بالقرب من المدرسة التي عملا فيها، ولم يمنعهما الإيحاء الباريسي الذي يحمله اسم ذلك المقهى من اتخاذه مقراً لنشاطهما، فقد كانا يتمتعان بالذكاء العملي الكفيل بخلق الحركية المواتية في الزمن السريع.

وفي هذا المقهى أسسا مجلتهما "الطليعة" التي أصبح اسمها موحيا بعد ذلك حتى إن سميتها المصرية عرفت على أنها المرجع الأكاديمي والعملي لليسار المصري بل وللتنظيم الطليعي المصري نفسه، وربما أن التنظيم الطليعي المصري نفسه استمد اسمه من اسم مجلة البيطار كما حدث مع كثير من المنظمات الاشتراكية والشيوعية المصرية التي اعتمدت على هذا اللفظ واشتقاقاتها بديلاً عن مشتقات لفظة الريادة وما يرادفها.

لم يكن اسم حزب البعث هو أول الأسماء التي لجأ إليها ميشيل عفلق وصلاح الدين البيطار وإنما كان اسم "الإحياء العربي" هو الاسم الأول الذي اعتمداه في 1939 وهو اسم يحمل الظلال الموحية ببدء حركة جادة وفاعلة تكفل وجود حياة جديدة من حياة سابقة، وبالطبع فإن المناقشات الذكية كانت هي التي قادت الرجلين إلى اختيار كلمة "البعث" في 1945 لتكون بديلاً أكثر دقة وبلورة وجاذبية وخلودا من كلمة "الإحياء" فضلاً عن سهولة النسب إليها، وسلاسة تضمينها في الاشتقاقات المختلفة. في 1946 تم انتخاب أول مكتب سياسي للبعث، وانعقد أول مؤتمرات الحزب في 1947 وانتخب صلاح الدين البيطار نفسه أمينا عاماً للحزب في ذلك العام، وفيما بعد عدة سنوات من النشاط الواثق اندمج البعث مع حزب أكرم الحوراني في 1953.

كان صلاح الدين البيطار قد بدأ في 1948 مواقفه القوية والذكية حيث عارض مساعي شكري القوتلي لمد رئاسته، وهكذا تقرر سجن البيطار في خارج دمشق، فلما انبعث شقاء اول انقلاب عسكري بقيادة حسني الزعيم في مارس ١٩٤٩ وهو كما عرف بعد ذلك ونشر انقلاب امريكي صرف كان من الطبيعي أن يكون البيطار من المعتقلين، وكان من الطبيعي أيضا أن يفرج عنه الانقلاب الثاني بقيادة سامي الحناوي، وكان من الطبيعي أيضا أن يقرر الانقلاب الثالث بقيادة أديب الشيشكلي اعتقاله لكنه استطاع الهرب إلى بيروت، واستطاع أيضا أن يشارك في إطاحة الشيشكلي فيما عرف بربيع الديموقراطية في 1954، ومن ثم اختير وزيراً للخارجية في وزارتي صبري العسلي الثالثة والرابعة.

فلما جاء عهد الوحدة مع مصر أصبح صلاح الدين البيطار وزيراً أيضا للثقافة والإرشاد القومي في أكتوبر 1958 وهو المنصب الذي تولى مسئوليته التنفيذية في مصر ثروت عكاشة لكن صلاح الدين البيطار لم يصبر على التعاون مع الرئيس عبد الناصر وسرعان ما استقال في ديسمبر 1959 قبل أن يمضي عامان على الوحدة، فلما حدث الانفصال وقع صلاح الدين البيطار على وثيقة الانفصال فلما استنكر الإخوان المسلمون الانفصال، وجد البيطار أن الأولى بتوجهه العروبي أن يستنكر هو أيضا الانفصال. ولما وصل حزب البعث إلى السلطة بانقلاب 8 مارس 1963 تقدمت مكانه صلاح الدين البيطار في السلطة وأصبح بمثابة رئيس الوزراء وشكل أربع وزارات وشارك في الحكم في عهدي لؤي الأتاسي وأمين الحافظ لكنه تعرض للاعتقال عند نجاح انقلاب صلاح جديد في 23 فبراير 1966 واستطاع الفرار إلى لبنان على نحو ما كان قد فعل في أيام الشيشكلي، ومع هذا فقد صدر حكم غيابي بإعدامه !! في 1969.

في يناير 1978 وبعد أن بدا أن الطريق بين الرئيسين السادات والأسد أصبح مختلفا للأبد رأى الرئيس السوري حافظ الأسد أن يستعين بصلاح البيطار بعد أن استقر ميشيل عفلق في العراق وتولى الرئيس الأسد بنفسه محاولة إقناع البيطار دون جدوى. وعاد البيطار إلى باريس وبقي بها حتى تم اغتياله في 21 يوليو 1980 في العاصمة باريس، ونقل جثمانه ليدفن في بغداد، ومن الجدير بالذكر أن ميشيل عفلق مات أيضا في باريس ولكن في المستشفى.

بقي من صلاح البيطار كثير من النجاح الفكري والسياسي، كما بقي ذكره في الأدبيات الناصرية محملا بالهجوم الدائم والدائب وربما غير المبرر في بعض الأحيان، وكان وجوده عضوا بارزا في وزارة الوحدة بمثابة تحد كبيرا أمام نظرائه المصريين جميعا، وأمام من كانوا يقارنون به بحكم مسئوليتهم من قبيل الدكتور محمود فوزي (الخارجية) بتحفظه وصمته، أو ثروت عكاشة (الثقافة والإرشاد القومي) بقلة محصوله الفكري النظري، لكن البيطار بكل تأكيد لم يكن وقتها مزعجاً للمصريين من حيث لم يكن يملك دبابة ولا بندقية.

**المصادر**

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%AD_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%B7%D8%A7%D8%B1

https://www.aljazeera.net/blogs/2020/5/28/%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%B7%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D9%83%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%8A







من الصحافة

# صحيفة الأنوار 1980- إغتيال صلاح الدين البيطار لدى مغادرته مكتبه في باريس

التاريخ السوري المعاصر

غرّد

نشرت صحيفة الأنوار في العدد الصادر في الثاني والعشرين من تموز عام 1980م، خبراً حول إغتيال صلاح الدين البيطار.

وذكرت الصحيفة بعض التفاصيل عن الحادثة.

نص الخبر كما ورد في الصحيفة:

---

قتل رجل مسلح أمس السيد صلاح الدين البيطار رئيس وزراء سوريا السابق في مبنى يضم مكاتب في باريس، وهرب أثناء ازدحام فترة راحة الغذاء في العاصمة الفرنسية.

وصرحت مصادر البوليس بأن السيد البيطار 68 عاماً قد أطلق عليه عيار ناري في رقبته من مسافة قريبة عندما كان بهم بمغادرة مصعد المبنى.

وذكر البوليس أن السيد البيطار، الذي كان يرئس الوزارة السورية في بداية الستينيات، كان يحمل جواز سفر من اليمن الشمالية.

وقال الأشخاص الذين كانوا في مكان الحادث أثناء وقوعه أن السيد البيطار يعيش في باريس منذ سنتين أو ثلاث سنوات، وأنه قد شعر بالخطر على حياته في الآونة الأخيرة.

وقال شهود عيان أن السيد البيطار هو مؤسس مجلة تصدر كل أسبوعين اسمها "الإحياء العربي" وأنه قد قتل أثناء مغادرته مكتب تحرير المجلة.

وكان السيد البيطار قد أصبح رئيساً لوزراء سوريا في أيار 1964[(1)]، وأجبر على مغادرة سورية اثر إنقلاب في عام 1966، وهو أيضاً عضو في حزب البعث العربي الاشتراكي.

وكان السيد البيطار، الذي تخرج من جامعة السوربون بعد دراسته الفيزياء فيها، قد لجأ إلى لبنان بعد إنقلاب عام 1966 في سوريا وذلك قبل عودته إلى فرنسا.

---

(1) الصحيح ان صلاح الدين البيطار شكل الحكومة الأولى بعيد إنقلاب الثامن من آذار عام 1963م، وصدر قرار تشكيله في التاسع من آذار عام 1963م، واستمرت حتى الحادي عشر من أيار عام 1963م.

---

اقرأ:

مروان حبش : صلاح البيطار وقرارات التأميم

جلال السيد: ميشيل عفلق يتحدث عن صلاح البيطار

كلمة ميشيل عفلق في حفل تأبين صلاح الدين البيطار

---

انظر:

حكومة صلاح البيطار الخامسة

حكومة صلاح البيطار الرابعة

حكومة صلاح البيطار الثالثة


بواسطة التاريخ السوري المعاصر



جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيات القرن العشرين في منزله

تصديق اتفاق التعاون الاقتصادي والفني بين سورية والاتحاد السوفيتي عام 1975

نص اتفاقية التعاون السورية – السوفيتية 1975 عام

مرسوم إحداث مؤسسة الإسكان العسكري 1975 عام

مرسوم شروط الانتساب لمدرسة صف ضباط الشرطة عام 1975

صورة وتعليق



جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيات القرن العشرين في منزله

الأحدث

صورة وتعليق

جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيات القرن العشرين في منزله

إلقاء القنبلة على هيئة الأركان الفرنسية.. من مذكرات محمد حسن بوكا (15)

النضال الوطني .. فترة المطالبة بالجلاء.. من مذكرات محمد حسن بوكا (14)





شهادات ومذكرات

# جلال السيد: ميشيل عفلق يتحدث عن صلاح البيطار



التاريخ السوري المعاصر

غرِّد

جرت عدة لقاءات واجتماعات بين مؤسسي حزب البعث قبيل إعلانه، وحول تلك الاجتماعات يتحدث جلال السيد عن تفاصيل وأحداث جرت في تلك الفترة، منها العلاقة ما بين صلاح الدين البيطار وميشيل عفلق.

فيما يلي ما كتبه جلال السيد صلاح البيطار والاجتماعات التي جرت بينهم قبيل تأسيس الحزب:

---

(بعدما عمقت العلاقة الفكرية والخلقية بيني وبين السيد ميشيل عفلق سألته عما اذا كان يوجد في دمشق شركاء لنا في هذه الاتجاهات فقال نعم: ان لي زميلاً هو الأستاذ صلاح الدين البيطار، وهو اليوم غائب عن دمشق، اذ انه سيقضي في بيروت بعض الوقت ثم يعود إلى دمشق.

ومضى السيد عفلق يقول: "ان الاستاذ البيطار شريكي في كل هذه الأفكار، وهو شاب متواضع يتصف بالإيثار والتسامح، وكثيراً ما تنسب أفكاره الشخصية اليّ وتعرف عني بين طلابنا ورفاقنا، وهو لا يتضجر ولا يعترض ولا يحتج ولا يصحح نسبة هذه الأفكار ولا يقول أنها أفكاره. وهو مخلص في مشاعره القومية فضلاً عن أنه ذو فكر صائب ونظر ثاقب. وكنت أنا أيضاً قد سمعت شيئاً عن الأستاذ البيطار ولكن هذه الأوصاف قد زادتني شوقاً إلى لقياه. وما مر طويل زمن حتى عاد السيد البيطار من بيروت والتقينا فكان وصف السيد عفلق له صحيحاً.

ولم يلبث السيد البيطار أن أصبح ثالثنا في المنهج والتفكير وسائر النظرات، وتسارعت المودة في ما بيننا نحن الثلاثة واستحكمت حلقات الثقة مما سيأتي بيان ذلك في المكان الخاص من هذا الكتاب.

وفي خلال عام 1942م، ولا أذكر تاريخ اليوم والشهر، قال السيد عفلق، مادمنا متفقين إلى هذا الحدّ، ومادمنا قررنا أن الأحزاب السياسية في هذا البلد لا تستطيع في تركيبها الراهن أن تقوم بالواجبات القومية والوطنية، ومادمنا مؤمنين بضرورة ايجاد تكتل من نوع جديد يحمل على عاتقه عبء القضية القومية على طراز أفضل مما نرى، فما قولك بتأسيس حزب جديد نكون نحن نواته والمشرفين على تنظيمه.

فأجبته بالإيجاب بلا تردد ولا أعمال نظر، لأن الفكرة كانت مختمرة عندي من قبل وكنت أبحث عن العناصر الشريكة في هذا البناء الذي تصورته ضرورياً لهذا الوطن.

فسألني عن الاسم الذي يجب ان يعطى لهذا الحزب في حال قيامه، فقلت له ان الوقت متسع لاختيار الاسم. على ان الاسم يجب ان يكون عنواناً كاملاً لمهمة الحزب ومعبراً عن مقاصده الكبرى.

وقد وافق على هذه الملاحظة، وبعد اجتماعات أخرى اتفقنا على أن يكون اسم الحزب "البعث العربي". ومن المفيد ان يعرف القارئ ان الاجتماعات لم تكن بيننا متباعدة او متباطئة، فقد نجتمع في اليوم الواحد مرتين او ثلاث مرات.

لذلك كان البحث سريعاً ولا يستغرق اوقاتاً طويلة. ولاختيار هذا الاسم جرت بحوث سنذكر بعضاً منها اتماماً للفائدة وتصحيحاً لما علق في بعض الاذهان من وقائع وخلاف ما ذكرت).

---

اقرأ:

جلال السيد: نشأة حزب البعث

الرابط المختصر: http://bit.ly/31lEoxL

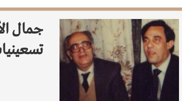
المصدر جلال السيد، حزب البعث العربي

#ميشيل عفلق #حزب البعث #صلاح الدين البيطار #جلال السيد

أحداث التاريخ السوري بحسب الأيام

بواسطة التاريخ السوري المعاصر

جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيات القرن العشرين في منزله



تصديق اتفاق التعاون الاقتصادي والفني بين سورية والاتحاد السوفيتي عام 1975

نص اتفاقية التعاون السورية – السوفيتية 1975 عام

مرسوم إحداث مؤسسة الإسكان العسكري 1975 عام

مرسوم شروط الانتساب لمدرسة صف ضباط الشرطة عام 1975

صورة وتعليق



جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيات القرن العشرين في منزله

إلقاء ال... مذكرات

الأحدث

صورة وتعليق

جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيات القرن العشرين في منزله

إلقاء القنبلة على هيئة الأركان الفرنسية.. من مذكرات محمد حسن بوكا (15)

النضال الوطني .. فترة المطالبة بالجلاء.. من مذكرات محمد حسن بوكا (14)



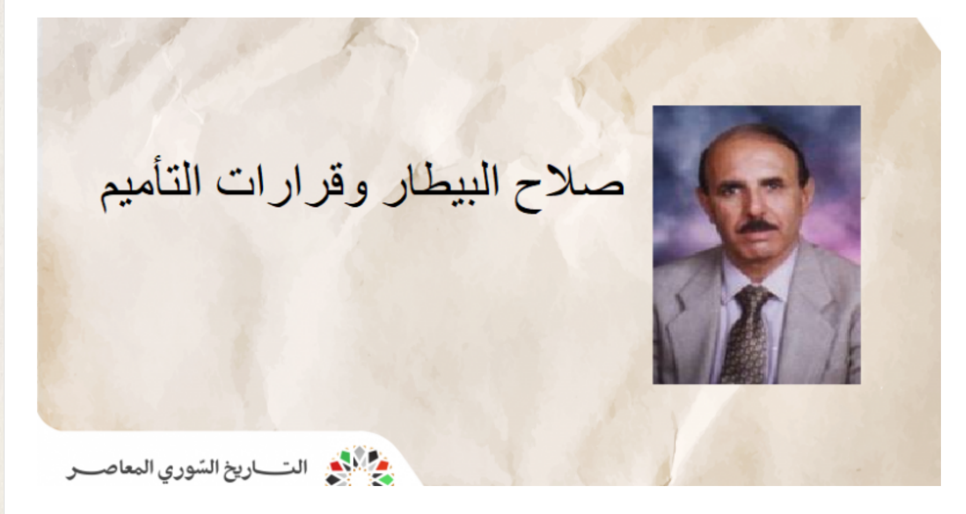




مختارات من الكتب

# مروان حبش : صلاح البيطار وقرارات التأميم

مروان حبش




غرِّد

بعد أشهر قليلة من انعقاد المؤتمر القومي السابع في شباط 1964 ، بدأت تظهر بوادر أزمة في الحزب ترافقت مع مغادرة الأمين العام الأستاذ ميشيل عفلق في شهر حزيران 1964 القطر السوري إلى أوروبا، ولم يعد منها إلاّ في أواخر تشرين الثاني من العام نفسه.

وتجلّت هذه الأزمة، أيضاً، بقرار اللجنة العسكرية، في شهر تشرين الثاني، إعفاء أحد أعضائها وعضو القيادتين القومية والقطرية وعضو مجلس الرئاسة اللواء محمد عمران من عضوية اللجنة وتعيينه سفيراً في إسبانيا.

ومع عودة الأمين العام قررت القيادة القومية عقد دورة مفتوحة لها انتهت في 13 كانون الأول 1964، واتخذت عدة قرارات صدرت في النشرة رقم 15 تاريخ 14/12/964 من أبرزها: قرار بتجميد القيادة القطرية، وتعيين لجنة من القيادة القومية لإدارة شؤون التنظيم في القطر والإعداد لانتخابات حزبية، ولكن قيادات الفروع التي اجتمعت بدعوةٍ من القيادة القطرية فور صدور القرارات وبحضور الأمين العام وأعضاء القيادتين القومية والقطرية، وبعد الاستماع إلى وجهات النظر ومناقشة مبررات القرارات تراجعت القيادة القومية عن قرارها بتجميد القيادة القطرية.

وترافقت هذه الأزمة مع طرح في الحزب بدأ منذ انتهاء المؤتمر القومي السادس أيلول 1963عن وجود تيارين في الحزب، تيارٌ يميني، وآخر يساري.

وفي هذه الفترة كانت الحكومة منهمكة في وضع اللمسات الأخيرة على الخطة الخمسية الثانية المستمدة من المنهاج المرحلي للثورة، ورفعها إلى قيادة الحزب لإقرارها وإلى مجلس الرئاسة لإصدارها.

في شهر كانون الثاني 1965 صدرت عن مجلس الرئاسة قرارات تأميم بعض الشركات بالمراسيم التشريعية رقم 1 تاريخ 2/1/1965 ( تأميماً كاملاً ) ورقم 2 تاريخ 2/1/1965 (تأميم 90% و75%) ورقم 5 تاريخ 4/1/1965 ( تأميم 90% )، كما صدر المرسوم رقم 3 تاريخ 2/1/1965 بشأن دفع الدولة للمعسرين من صغار المساهمين الذين كانوا يعتمدون في معيشتهم على ريع هذه الأسهم قبل صدور مراسيم التأميم وذلك على أساس القيمة الاسمية.

وكانت الأسباب الموجبة لهذه التأميمات أنه: « من الأهداف الاشتراكية لثورة آذار العظيمة تهيئة الظروف الموضوعية لكي يتملك المجتمع وسائل الإنتاج، وانطلاقاً من مقررات مؤتمرات حزب البعث العربي الاشتراكي ومن أهداف ثورة آذار في التحويل الاشتراكي في القطاع الصناعي، وبعد أن تأكد عجز البرجوازية واستغلالها وتقاعسها في تطوير الاقتصاد القومي في القطر السوري، والاعتماد في أعمالها على الأموال المستقرضة من المصارف المؤممة التي هي أموال الشعب في مجموعه واستمرار تهريبها لرؤوس الأموال الوطنية إلى الخارج، فقد قررت حكومة الثورة الحفاظ على أموال الشعب والرغبة في تحقيق نهضة صناعية واسعة في البلاد وتحقيق عملية التنمية الصناعية على أوسع نطاق ممكن وتعبئة جميع موارد البلاد في سبيل عملية تحويلٍ اشتراكي لصالح الشعب».

بواسطة مروان حبش


مروان حبش وعبد الحميد المقداد في مؤتمر الاتحادات الصناعية عام 1969م

مروان حبش: إنقلاب 28 آذار 1962



مروان حبش : إنقلاب الانفصال 28 أيلول 1961


مروان حبش: استقالة الوزراء السوريين في عهد الوحدة

مروان حبش: حل حزب البعث عام 1958 وكلمة ميشيل عفلق

صورة وتعليق


جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيات القرن العشرين في منزله

الأحدث

صورة وتعليق

جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيات القرن العشرين في منزله

إلقاء القنبلة على هيئة الأركان الفرنسية.. من مذكرات محمد حسن بوكا (15)

النضال الوطني .. فترة المطالبة بالجلاء.. من مذكرات محمد حسن بوكا (14)

ثم صدر عن مجلس الرئاسة المرسوم التشريعي رقم 8 تاريخ 11كانون الثاني 1965 بدمج مؤسسات الكهرباء العامة والخاصة بمؤسسة واحدة، وتأميم الطاقة الكهربائية، وشمل 21 منشأة كهربائية خاصة.

ولحماية عملية التأميم صدر المرسوم رقم 4تاريخ 2/1/1965الذي حدد العقوبات والأحكام التي تطبق بحق من يعرقل تنفيذ التشريعات الاشتراكية.

كان للطبقة البرجوازية السورية المتحالفة مع فئة من رجال الدين موقف من حزب البعث العربي الاشتراكي منذ البدايات، والموقف نفسه ينسحب على الأحزاب اليسارية الأخرى، وهذا الموقف ظهر جلياً بعد أن عظم نفوذ حزب البعث لما كان له من دور رئيسي في إنهاء حكم الشيشكلي، ودعماً لموقف حزبي الشعب والوطني، دخل رأس المال الحلبة السياسية، وشكل كبار التجار ومالكو رؤوس الأموال الكبيرة كتلةً غايتها مقاومة التطرف «أي مقاومة أحزاب اليسار» وهدفها تأييد حكومة صبري العسلي، وحول ذلك نشرت جريدة القبس بتاريخ 20/5/1954: إن كبار التجار وأصحاب رؤوس الأموال في دمشق قد عقدوا في الأيام الماضية عدة اجتماعات كان أحدها في دار تاجر معروف، وقد استعرض المجتمعون وهم صفوة مختارة من تجار العاصمة وأثريائها الموقف السياسي ونشاط بعض الأحزاب الاشتراكية المتطرفة للعمل ضمن أسس ومبادئ للوقوف في وجه طغيان حزبٍ اشتراكي معين (المقصود حزب البعث)، وقد تقرر، أيضاً، رصد مبلغ كبير من المال في سبيل تنفيذ مقررات هذا الاجتماع.

واستمر رأس المال باستغلال قوته في لعبة السياسة بهدف إبعاد حزب البعث عن الحكومة التي كان رشدي الكيخيا ينوي تشكيلها _ بعد استقالة وزارة صبري العسلي _ على أساس مشاركة حزب البعث فيها، حيث زار وفدٌ من كبار رأسماليي دمشق في منتصف الشهر السادس 1954 رئيس الجمهورية هاشم الأتاسي وتقدموا إليه بمذكرة موقعة من أربعين شخصاً، يطالبون فيها بتشكيل وزارة حيادية، ومن أبرز الموقعين على المذكرة : الشيخ حسن حبنكة - الشيخ أحمد الدقر - هاني الجلاد - بدر الدين الشلاح - بدر الدين دياب - بشير رمضان.

ويورد الأستاذ أكرم الحوراني في الصفحة 1639 من مذكراته ما حدث في العشر الأول من الشهر السابع 1954 : «كانت الرجعية بجميع فئاتها : الدينية والإقطاعية والرأسمالية والعشائرية والعائلية تدعمها الرجعية العربية والاستعمار جبهة متراصة في وجه الحزب، وقد حاولت هذه القوى أن تجعل معركتها مع الحزب معركة دموية، ولا أدل على ذلك من الحرب الدينية المقدسة التي أعلنها الشيخ النبهاني ورجال الدين في حلب على الحزب بالاتفاق مع الحزب الوطني وحزب الشعب، عندما دعوا مدينة حلب للإضراب والخروج بمظاهرة تحمل المصاحف وهي تهتف بسقوط حزب البعث العربي الاشتراكي وتتهمه بالكفر والإلحاد.

وعندما توجهت المظاهرة على سراي الحكومة تقدمت إلى المحافظ بطلبها عدم السماح لأقطاب حزب البعث بزيارة حلب لافتتاح مكتب الحزب، ووزعت منشورات خلال ذلك باسم جمعية العلماء في حلب تحمل على الحزب، وقد تمكنت المظاهرة من إغلاق مخازن المدينة إغلاقاً جزئياً لفترة بسيطة ».

وفي مقابلة للأستاذ صلاح البيطار مع صحيفة «الجريدة اللبنانية »في بداية منتصف الشهر الثامن 1954، جاء في جوابه على السؤال: الحزب متهم بإثارة النزاع الطبقي في سورية، فما هي وجهة نظر الحزب ؟

« الصراع الطبقي في سورية قديم قدم النظام الإقطاعي السائد فيها حتى اليوم، وإن ما أثار هذا الصراع هو وعي الشعب العربي المتزايد، وإن ما يعطي هذا الصراع طابع الحدة والتوتر هو تشبث الطبقة الإقطاعية والرأسمالية بمصالحها وجشعها وتماديها بالاستهتار بمصالح الشعب والوطن وإن الدور الذي يقوم به حزب البعث العربي الاشتراكي في هذا الصراع هو تكتيل قوى الشعب وتنظيمها وتوجيهها الاتجاه السليم الذي يحقق للشعب أهدافه ».

وما إن صدرت مراسيم التأميم المنوه بها، حتى بدأت بعض القوى والشخصيات حملتها للتشكيك بصواب هذه القرارات، مما دفع بمجلس الرئاسة إلى إصدار المرسوم التشريعي رقم 26 تاريخ 7/1/965 المتضمن تشكيل محكمة عسكرية استثنائية، وبرر الحاكم العرفي ببيان صدر عنه، أسباب إنشاء هذه المحكمة: «إنها ثورة شعب ومكانها الطبيعي هو صف الشعب وليس صف مستغليه ومحتكري كسائه وغذائه وسالبي كرامته، وهؤلاء الذين بدؤوا مع حلفائهم خارج الحدود حملة تشكيك وتضليل لم يتعظوا بعد ولم يعقلوا، وسيكون حساب الثورة معهم عسيراً وحاسماً يكتسح هذه الزمرة الخائنة، التي أفسحت لها الإذاعات والصحف الخارجية العميلة البرامج والتعليقات للطعن بالخطوات الاشتراكية التي ستضاعف من ثروة أمتنا ومن إمكانياتها لتعبئة قواتها ومضاعفة قدرتها الإنتاجية تمهيداً لمواجهة أعدائها الطبيعيين "الصهيونية والاستعمار".

تكاثفت بعض قوى الرجعية الدمشقية "دينية ورأسمالية" لمناهضة قرارات التأميم، وحاول أحد التنظيمات الذي أطلق على نفسه اسم "كتائب محمد"- ويضم عدداً من الضباط الدمشقيين كانوا قد سرحوا من الجيش بعد 8 آذار، وشكل قيادة عليا له في داخل القطر وأخرى خارج القطر كما شكل قيادات فرعية في المحافظات- وضع خطة للانقلاب على الثورة يمهد لتنفيذها باغتيال شخصيات بعثية رئيسية مدنية وعسكرية تقوم بها شبكات خاصة من كتائب محمد.

كما حاول هذا التنظيم يوم 24 كانون الثاني بالتكاثف مع بعض من شملهم التأميم ومع بعض كبار التجار التجمع في سوق الحميدية، وأخذوا يحرضون على الإضراب والشغب، واستغلوا دور العبادة ومنابرها للدس والتخريب وتحقيق مخططاتهم.

تمكنت قوات الثورة من اعتقال رؤوس المحرضين وإحالتهم إلى المحكمة العسكرية الاستثنائية التي أصدرت أحكامها وجاهاً وغيابياً على ثمانية منهم بالإعدام وبراءة ل 21 من المعتقلين. وصدر المرسوم التشريعي 193تاريخ 22/8/1965 بالعفو عن المشتركين بتلك الفتنة وما تفرع عنها، وإلغاء أوامر الملاحقة الصادرة بحقهم .

وأصدر الحاكم العرفي الأمر العرفي رقم 4 تاريخ 24/1/965 وبه ينذر بمصادرة كل محل يغلق دون مبرر قانوني، وإحالة مالكه إلى المحكمة العسكرية فوراً، وقضى الأمر، أيضاً، بإحالة كل شخص يحرض على إغلاق المحلات أو الإخلال بالأمن إلى المحكمة العسكرية وبمصادرة أمواله المنقولة وممتلكاته.

وبتاريخ 24 /1 نجح المحرضون من كبار تجار دمشق والقوى السياسية المعادية للثورة بإغلاق أكثر المحلات التجارية في سوقي الحميدية والصالحية، ولمّا لم يُجْدِ الحوار الذي دار بين بعض رجال الحكومة وشخصيات من غرفة تجارة دمشق، صدر المرسوم التشريعي 23 تاريخ 25/1/965 بمصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة ل 23 شخصاً من المحرضين، ثم صدر الأمر العرفي رقم 4 تاريخ 25/1 ونصّ: على أن تؤول إلى الدولة ملكية كل محل مغلق بلا مبرر قانوني ويحال مالكه للمحاكمة، وصدر المرسوم التشريعي رقم 26 تاريخ 26/1 بمصادرة 69 مخزناً تعود ملكيتها لمحرضين ثانويين. ونصّ كلٌ من المرسوم التشريعي وقرار المصادرة على استمرار المستخدمين والعمال العاملين في المحلات المصادرة على أعمالهم وعلى أن يتقاضوا تعويضاتهم وأجورهم، أو رواتبهم ومكافآتهم، من خزينة الدولة.









وبيَّن المرسوم التشريعي المذكور أسباب المصادرة: بأنه بعد صدور مراسيم التأميم الاشتراكية الأخيرة قام بعض الأشخاص بعرقلة تطبيق هذه المراسيم متبعين مختلف الوسائل غير المشروعة للإخلال بالأمن وزعزعة الثقة العامة والتشكيك في أهداف الثورة والعبث في مصالح الشعب وأمواله، كما أنهم قاموا بتهريب الأموال وأساؤوا إلى الاقتصاد الوطني.

لهذه الأسباب وحرصاً من الثورة على مصالح الشعب وعلى أمواله وحفاظاً على الاقتصاد الوطني وسلامة تطبيق التحويل الاشتراكي وتحقيقاً للمنفعة العامة فقد قرر المجلس الوطني للثورة مصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة العائدة للأشخاص الواردة أسماؤهم .... على أن يتولى رئيس مجلس الوزراء تعيين وجوه المنفعة العامة التي تنفق فيها موارد هذه الأموال المصادرة، كما يحدد التعويض الواجب دفعه لأصحابها وكيفية تسديده.

وفي يوم 26/1 حشد الحزب مسيرة جماهيرية كبيرة، سارت في شارع الصالحية منددة بالرجعية وبالمتآمرين، وهددت بفتح المحلات عنوة، مما دفع بالكثير من المضربين للإسراع إلى فتح مخازنهم.

استمرت السلطة بإصدار قرارات التأميم، حيث صدر المرسوم التشريعي رقم 35 تاريخ 18 شباط 1965 بتأميم مؤسسات استيراد الأدوية، والمرسوم التشريعي رقم 36 تاريخ 18 شباط 965 بحصر استيراد بعض المواد التموينية والغذائية بشركة الاستيراد والتصدير للقطاع العام.

وفي هذه الفترة أعلنت الصحف بتاريخ 24 /1 عن اكتشاف الجاسوس " الإسرائيلي " كوهين، كما كانت شعبة المخابرات العسكرية تتعقب منذ خمسة أشهر شبكة تجسس، تعمل مع السفارة الأميركية يشرف عليها السكرتير في السفارة والتر سنودن، وعناصرها المهندس فرحان الأتاسي والمقدم في الجيش عبد المعين الحاكمي، وغايتها تقديم معلومات وكراسات تتعلق بأسلحة الجيش وتدريباته، كما تهدف إلى تهريب صاروخ سوفييتي تستعمله القوات البحرية السورية.

اعتقلت السلطات المختصة بتاريخ 16 شباط 965 عناصر هذه الشبكة، وأصدرت المحكمة العسكرية الحكم عليها بالإعدام، ونفذ الحكم في الساعات الأولى من فجر يوم الأربعاء 24 شباط 1965.

في خضم هذه الأحداث، اجتمع مساء 24/1 المجلس الوطني للثورة للمصادقة على قرارات التأميم، وتداول المجتمعون الأمر في هذه القرارات، وفي النشاط المناهض للثورة، وفي مؤامرات القوى السياسية الرجعية، وكان للأستاذ صلاح البيطار، رأيُ في قرارات التأميم وفي أسباب النشاط المعادي، وبما أن النظام الداخلي للحزب يلزم الأقلية برأي الأكثرية، وبالتالي لم ينشر رأي الأستاذ صلاح، لا في منظمات الحزب ولا في وسائل الإعلام، ومع أنني لا أشاطر الأستاذ رأيه وأقف مع الأسباب التي أوجبت التأميم في تلك الفترة، وجدتُ بعد هذه المدة الطويلة < 45 عاماً >، ومن قبيل الاحترام لشخصه ولرأيه، أن أنشر نص الكلمة التي كتبها بخط يده وألقاها في جلسة المجلس المذكورة، وتتضمن وجهة نظره.

الرابط المختصر: http://bit.ly/2EyVRj8

المصدر مروان حبش، قضايا وآراء، حوار شذا المداد

#ميشيل عفلق #محمد عمران #صلاح البيطار #هاني الجلاد #بدر الدين دياب #بشير رمضان #مروان حبش #بدر الدين الشلاح #أحمد الدقر #حسن حبنكة #سورية 1964 #سلايدر #1964-12-13 #حزب البعث 1963 #حزب البعث 1964 #اضراب عام 1965 #1965-01-24 #فرحان الأتاسي

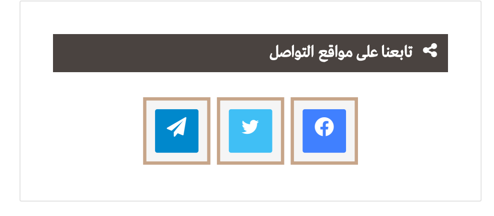
أحداث التاريخ السوري بحسب الأيام

أحداث التاريخ السوري المعاصر بحسب الأيام

أحداث التاريخ السوري بحسب السنوات

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| سورية 1900 | سورية 1901 | سورية 1902 | سورية 1903 | سورية 1904 |
| سورية 1905 | سورية 1906 | سورية 1907 | سورية 1908 | سورية 1909 |
| سورية 1910 | سورية 1911 | سورية 1912 | سورية 1913 | سورية 1914 |
| سورية 1915 | سورية 1916 | سورية 1917 | سورية 1918 | سورية 1919 |
| سورية 1920 | سورية 1921 | سورية 1922 | سورية 1923 | سورية 1924 |
| سورية 1925 | سورية 1926 | سورية 1927 | سورية 1928 | سورية 1929 |
| سورية 1930 | سورية 1931 | سورية 1932 | سورية 1933 | سورية 1934 |
| سورية 1935 | سورية 1936 | سورية 1937 | سورية 1938 | سورية 1939 |
| سورية 1940 | سورية 1941 | سورية 1942 | سورية 1943 | سورية 1944 |
| سورية 1945 | سورية 1946 | سورية 1947 | سورية 1948 | سورية 1949 |
| سورية 1950 | سورية 1951 | سورية 1952 | سورية 1953 | سورية 1954 |
| سورية 1955 | سورية 1956 | سورية 1957 | سورية 1958 | سورية 1959 |
| سورية 1960 | سورية 1961 | سورية 1962 | سورية 1963 | سورية 1964 |




تابعنا على فيسبوك






الرئيسية / الحياة السياسية / الجهاز الإداري والتنفيذي / الحكومات السورية / حكومة صلاح البيطار الأولى

الحكومات السورية

# حكومة صلاح البيطار الأولى

## 1963

التاريخ السوري المعاصر

Tweet

**تشـكلت حكومة صـلاح البيطار الأولى في التاسع من آذار 1963 واستمرت حتى الحادي عشر من أيار 1963م**

بواسطة التاريخ السوري المعاصر

جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيات القرن العشرين في منزله

تصديق اتفاق التعاون الاقتصادي والفني بين سورية والاتحاد السوفيتي عام 1975

نص اتفاقية التعاون السورية - السوفيتية عام 1975

مرسوم إحداث مؤسسة الإسكان العسكري عام 1975

مرسوم شروط

| | |
|---|---|
| صلاح الدين البيطار | رئيساً الوزراء وزيراً للخارجية |
| نهاد القاسم | نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للعدل |
| عبد الوهاب حومد | وزيراً للمالية |
| العميد محمد الصوفي | وزيراً للدفاع |
| محمد أمين الحافظ | وزيراً للداخلية |
| منصور الأطرش | وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية |
| عبد الحليم سويدان | وزيراً للزراعة |
| سامي الدروبي | وزيراً للتربية والتعليم |
| عبد الكريم زهور | وزيراً للاقتصاد |
| جمال الأتاسي | وزيراً للإعلام |
| درويش العلواني | وزيراً للدولة والأوقاف بالوكالة |
| هاني الهندي | وزيراً للتخطيط |
| الوليد طالب | وزيراً للشؤون البلدية والقروية |
| سامي صوفان | وزيراً للتموين |
| جهاد ضاحي | وزيراً للمواصلات |
| أحمد أبو صالح | وزيراً للأشغال العامة |
| شبلي العيسمي | وزيراً للإصلاح الزراعي |
| إبراهيم ماخوس | وزيراً للصحة |
| طالب ضماد | وزيراً للصناعة |
| سامي الجندي | وزيراً للثقافة والإرشاد القومي |


الانتساب لمدرسة صف ضباط الشرطة عام 1975

صورة وتعليق

الأحدث

مقابلة فارس الخوري .. من مذكرات محمد حسن بوكا (16)

جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيات القرن العشرين في منزله

إلقاء القنبلة على هيئة الأركان الفرنسية.. من مذكرات محمد حسن بوكا (15)

النضال الوطني .. فترة المطالبة بالجلاء.. من مذكرات محمد حسن بوكا (14)

بطاقة الدعوة إلى جلسة

الحكومات السورية

# حكومة صلاح البيطار الثانية

1963


التاريخ السوري المعاصر

## بواسطة التاريخ السوري المعاصر



تصديق اتفاق التعاون الاقتصادي والفني بين سورية والاتحاد السوفيتي عام 1975

نص اتفاقية التعاون السورية – السوفيتية عام 1975

مرسوم إحداث مؤسسة الإسكان العسكري عام 1975

مرسوم شروط الانتساب لمدرسة صف ضباط الشرطة عام 1975

صحيفة 1950- وزارة الأشغال تجلب خبراء للتنقيب عن النفط في الجزيرة








حكومة صلاح البيطار الثانية تشكلت في الثالث عشر من أيار عام 1963 واستمرت حتى الرابع من آب عام 1963م.

13 أيار 1963 - 4 آب 1963

| | |
|---|---|
| صلاح الدين البيطار | رئيساً لمجلس الوزراء ووزيراً للخارجية بالوكالة |
| العماد أمين الحافظ | نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية |
| الدكتور سامي الجندي | وزيراً للإعلام ووزيراً للثقافة والإرشاد القومي بالوكالة |
| منصور الأطرش | وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل ووزيراً للصناعة بالوكالة |
| الوليد طالب | وزيراً للشؤون البلدية والقروية |
| أحمد أبو صالح | وزيراً للمواصلات ووزيراً للأشغال العامة بالوكالة |
| مصطفى الشماع | وزيراً للمالية |


صورة وتعليق

الجمهورية العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم المركزية
مجمع اللغة العربية بدمشق

يتشرف رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق بدعوتكم الى الجلسة العلنية التي يعقدها المجمع لاستقبال العضو العامل الجديد :

الدكتور عدنان الخطيب

وذلك في الساعة السادسة من مساء الخميس في الأول من كانون الأول سنة ١٩٦٠

بطاقة الدعوة إلى جلسة استقبال عدنان الخطيب عضواً في مجمع اللغة العربية


الأحدث

صورة وتعليق

بطاقة الدعوة إلى جلسة استقبال عدنان الخطيب عضواً في مجمع اللغة العربية

| | |
|---|---|
| شبلي العيسمي | وزيراً للتربية والتعليم ووزيراً للإصلاح الزراعي بالوكالة |
| عبد الرحمن الطباع | وزيراً للأوقاف |
| الدكتور عبد الخالق النقشبندي | وزير دولة لشؤون رئاسة المجلس الوطني لقيادة الثورة |
| الدكتور مظهر الشربجي | وزيراً للعدل ووزير دولة لشؤون الوحدة بالوكالة |
| العميد غسان حداد | وزيراً للتخطيط |
| الدكتور جورج طعمة | وزيراً للاقتصاد |
| الدكتور عادل طربين | وزيراً للزراعة ووزيراً للتموين بالوكالة |
| الدكتور عبد الرزاق الشققي | وزيراً للصحة والإسعاف العام |

الرابط المختصر: http://bit.ly/2AQ0emW

#الحكومات السورية #صلاح البيطار #سورية 1963 #حكومة صلاح البيطار الثانية






الحكومات السورية

# حكومة صلاح البيطار الثالثة

1963

التاريخ السوري المعاصر

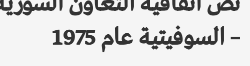
## بواسطة التاريخ السوري المعاصر



جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيات القرن العشرين في منزله



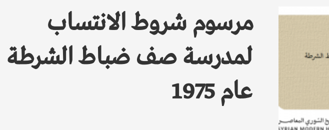
تصديق اتفاق التعاون الاقتصادي والفني بين سورية والاتحاد السوفيتي عام 1975

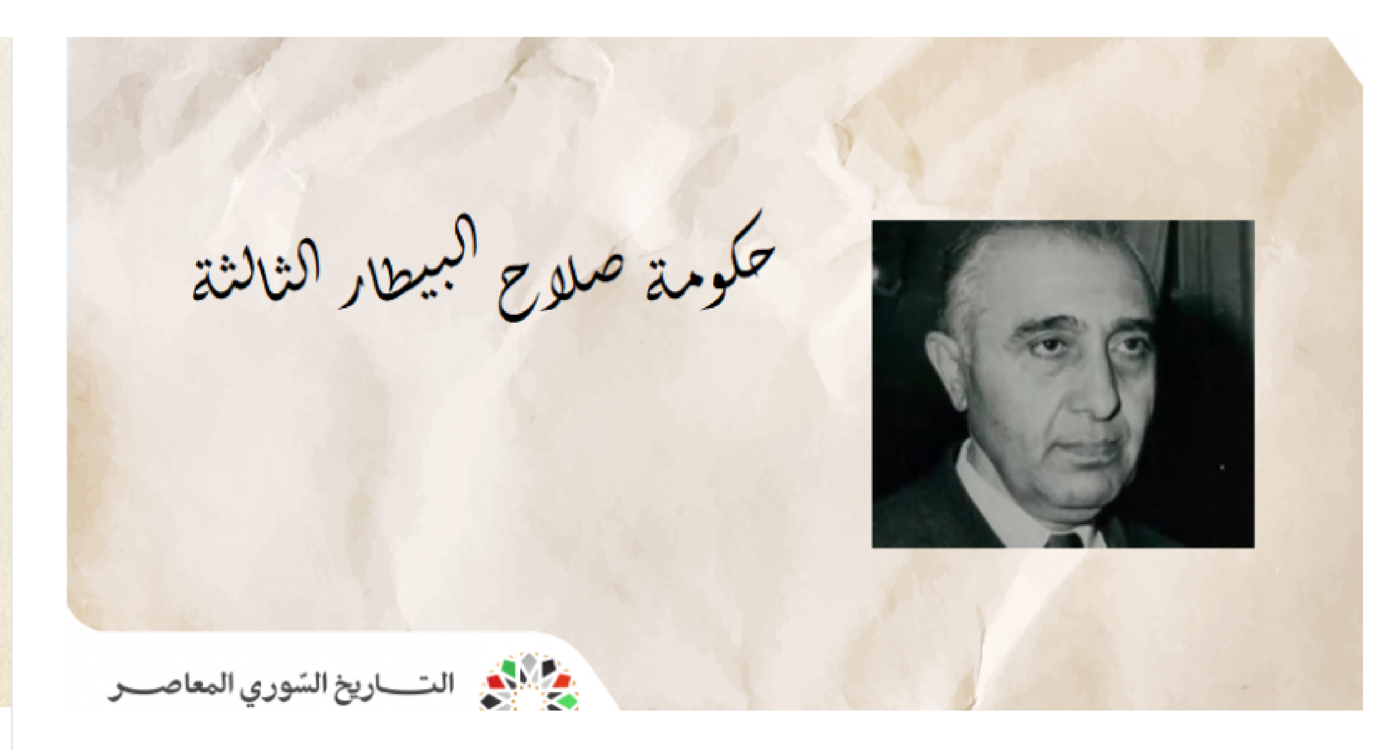
نص اتفاقية التعاون السورية – السوفيتية عام 1975



مرسوم إحداث مؤسسة الإسكان العسكري عام 1975




مرسوم شروط الانتساب لمدرسة صف ضباط الشرطة عام 1975






حكومة صلاح البيطار الثالثة

استمرت من الرابع من آب عام 1963 وحتى الثاني عشر من تشرين الثاني عام 1963م.

| | |
|---|---|
| صلاح الدين البيطار | رئيساً لمجلس الوزراء ووزيراً للخارجية |
| سامي الجندي | وزيراً للإعلام وللثقافة والإرشاد القومي بالوكالة |
| منصور الأطرش | وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل |
| نور الدين الأتاسي | وزيراً للداخلية |
| أحمد أبو صالح | وزيراً للمواصلات ووزيراً للأشغال العامة بالوكالة |
| شبلي العيسمي | وزيراً للإصلاح الزراعي |
| مصطفى الشماع | وزيراً للمالية |

صورة وتعليق

مقابلة فارس الخوري .. من مذكرات محمد حسن بوكا (16)

الأحدث

مقابلة فارس الخوري .. من مذكرات محمد حسن بوكا (16)

جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيات القرن العشرين في منزله

إلقاء القنبلة على هيئة الأركان الفرنسية.. من مذكرات محمد حسن بوكا (15)

| | |
|---|---|
| إبراهيم ماخوس | وزيراً للصحة والإسعاف العام |
| عبد الخالق النقشبندي | وزيراً لشؤون رئاسة المجلس الوطني لقيادة الثورة |
| جورج طعمة | وزيراً للاقتصاد |
| عادل طربين | وزيراً للزراعة |
| مظهر العنبري | وزيراً للعدل ووزيراً للأوقاف بالوكالة |
| شاكر الفحام | وزيراً للتربية والتعليم |
| نور الدين الرفاعي | وزيراً للصناعة |
| صالح المحاميد | وزيراً للشؤون البلدية والقروية |
| محمود جيوش | وزيراً للتموين |
| العميد عبد الله زيادة | يكلف بمهام وزارة الدفاع |

الرابط المختصر: http://bit.ly/2APyteq

#الحكومات السورية #صلاح البيطار #سورية 1963 #حكومة صلاح البيطار الثالثة


أحداث التاريخ السوري بحسب الأيام

أحداث التاريخ السوري المعاصر بحسب الأيام

أحداث التاريخ السوري بحسب السنوات

سورية 1900 | سورية 1901 | سورية 1902 | سورية 1903 | سورية 1904



النضال الوطني .. فترة المطالبة بالجلاء.. من مذكرات محمد حسن بوكا (14)

بطاقة الدعوة إلى جلسة استقبال عدنان الخطيب عضواً في مجمع اللغة العربية

الأكثر قراءة

1 مقابلة فارس الخوري .. من مذكرات محمد حسن بوكا (16)

2 جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيات القرن العشرين في منزله

3 إلغاء القنبلة على هيئة الأركان الفرنسية.. من مذكرات محمد حسن بوكا (15)

4 النضال الوطني .. فترة المطالبة بالجلاء.. من مذكرات محمد حسن بوكا (14)

5 بطاقة الدعوة إلى جلسة استقبال عدنان الخطيب عضواً في مجمع اللغة العربية






الحكومات السورية

# حكومة صلاح البيطار الرابعة


التاريخ السوري المعاصر

حكومة صلاح البيطار الرابعة

تشكلت في الرابع عشر من أيار عام 1964 واستمرت حتى الثالث من تشرين الأول 1964م.

| | |
|---|---|
| صلاح الدين البيطار | رئيساً لمجلس الوزراء |
| حسان مريود | وزيراً للخارجية |
| ممدوح جابر | وزيراً للدفاع |
| محمد فهمي العاشوري | وزيراً للداخلية |
| عبد الله عبد الدايم | وزيراً للإعلام |
| اللواء غسان حداد | وزيراً للتخطيط |

بواسطة التاريخ السوري المعاصر


جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيات القرن العشرين في منزله

تصديق اتفاق التعاون الاقتصادي والفني بين سورية والاتحاد السوفيتي عام 1975

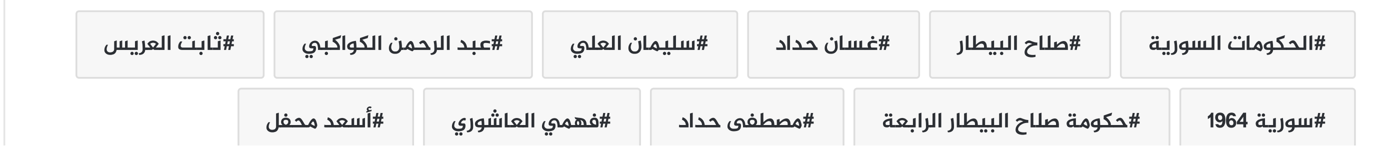
نص اتفاقية التعاون السورية – السوفيتية عام 1975

مرسوم إحداث مؤسسة الإسكان العسكري عام 1975

مرسوم شروط الانتساب لمدرسة صف ضباط الشرطة عام 1975

| | |
|---|---|
| مصطفى الشماع | وزيراً للمالية |
| عبد الخالق النقشبندي | وزيراً لشؤون الرئاسة وشؤون الوحدة |
| عادل طربين | وزيراً للزراعة |
| مظهر العنبري | وزيراً للعدل ووزيراً للصحة والإسعاف العام بالوكالة |
| نور الدين الرفاعي | وزيراً للأشغال العامة ووزيراً للمواصلات بالوكالة |
| مصطفى حداد | وزيراً للتربية والتعليم |
| أسعد محفل | وزيراً للثقافة والإرشاد القومي |
| عادل السعدي | وزيراً للصناعة ووزيراً للتموين بالوكالة |
| صلاح وزان | وزيراً للإصلاح الزراعي |
| عبد الرحمن الكواكبي | وزيراً للأوقاف |
| كمال حصني | وزيراً للاقتصاد |
| سليمان العلي | وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل ووزيراً للشؤون البلدية والقروية بالوكالة |
| ثابت العريس | وزير دولة |

الرابط المختصر: http://bit.ly/2AQkpRO







مقابلة فارس الخوري .. من مذكرات محمد حسن بوكا (16)

الأحدث

مقابلة فارس الخوري .. من مذكرات محمد حسن بوكا (16)

جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيات القرن العشرين في منزله

إلقاء القنبلة على هيئة الأركان الفرنسية.. من مذكرات محمد حسن بوكا (15)

الاسم *

إرسال التعليق

وسوم

03.04.1911 | 13.06.1924 | 17.04.1911 | 24.10.1918 | أديب الشيشكلي | أرشيف الباحث عماد الأرمشي Emad Al Armashi | أمل بشور | جمال باشا | حكمت شريف حلمي شاشأة | حلب | حلب 1950 | رؤساء سورية | سلطان الأطرش | شركس | شكري القوتلي | عادل عبد السلام | عمر حجو | عمرو الملاح | عيد الجلاء | فارس الخوري | فايدة كمال | فخري البارودي | محمد بهجت البيطار | محمود الزعبي | محمود جبر | مرعي الملاح | مستشفى المجتهد في دمشق | ميشيل عفلق | هشام زمريق | وزارة الثقافة








الحكومات السورية

# حكومة صلاح البيطار الخامسة

1966


التاريخ السوري المعاصر

Tweet

حكومة صلاح البيطار الخامسة تشكلت في الأول من كانون الثاني عام 1966 واستمرت حتى الثالث والعشرين من شباط عام 1966م.

| | |
|---|---|
| صلاح الدين البيطار | رئيساً لمجلس الوزراء ووزيراً للخارجية |
| اللواء محمد عمران | وزيراً للدفاع |
| عبد الله عبد الدايم | وزيراً للتربية |
| فهمي العاشوري | وزيراً للداخلية |
| كمال حصني | وزيراً للاقتصاد |
| صلاح وزان | وزيراً للزراعة |

## بواسطة التاريخ السوري المعاصر


جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيات القرن العشرين في منزله

تصديق اتفاق التعاون الاقتصادي والفني بين سورية والاتحاد السوفيتي عام 1975

نص اتفاقية التعاون السورية – السوفيتية عام 1975

مرسوم إحداث مؤسسة الإسكان العسكري عام 1975

مرسوم شروط الانتساب لمدرسة صف ضباط الشرطة 1975 عام

| | |
|---|---|
| اللواء ممدوح جابر | وزيراً لشؤون الرئاسة |
| الدكتور هشام العاص | وزيراً للصناعة |
| سميح الفاخوري | وزيراً للأشغال العامة |
| محمود تجار | وزيراً للشؤون البلدية والقروية |
| موفق الشربجي | وزيراً للمالية |
| يوسف خباز | وزير دولة لشؤون الحكم والسياحة |
| حنين سياج | وزيراً للصحة والإسعاف العام |
| شاكر مصطفى | وزيراً للإعلام |
| محمد الفاضل | وزيراً للعدل |
| أحمد بدر الدين | وزيراً للمواصلات |
| جميل ثابت | وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل |
| جميل حداد | وزيراً للإصلاح الزراعي |
| عبد الوهاب خياطة | وزيراً للتخطيط |
| بشير قطب | وزير دولة للشؤون الخارجية |
| كمال شحادة | وزيراً للتموين |
| نزال ديري | وزير دولة لشؤون الجزيرة والفرات |
| أسعد درقاوي | وزيراً للثقافة والإرشاد القومي |
| محمود عرب سعيد | وزير دولة ووزيراً للأوقاف |
| عدنان شومان | نائباً لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل |
| رئيس الفرحان الفياض | نائباً لوزير الدولة لشؤون الجزيرة والفرات |

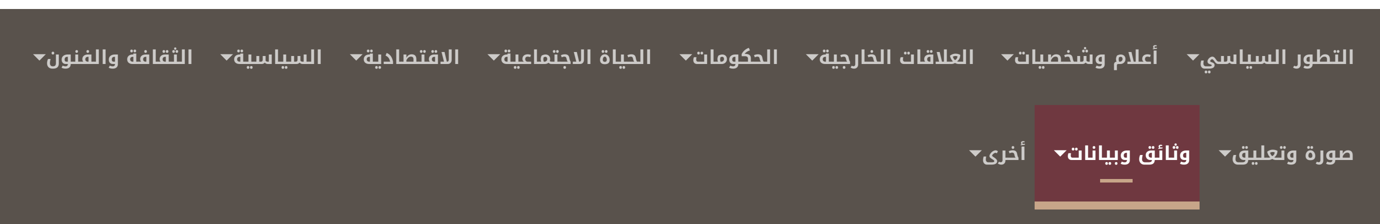

صورة وتعليق


جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيات القرن العشرين في منزله

الأحدث

صورة وتعليق

جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيات القرن العشرين في منزله






الرئيسية / الحياة السياسية / وثائق وبيانات / كلمة ميشيل عفلق في حفل تأبين صلاح الدين البيطار عام 1980

وثائق وبيانات

# كلمة ميشيل عفلق في حفل تأبين صلاح الدين البيطار عام 1980

التاريخ السوري المعاصر



**كلمة في الحفل التأبيني للشهيد صلاح الدين البيطار**

**ايها المناضلون الاحرار**

بواسطة التاريخ السوري المعاصر

جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيات القرن العشرين في منزله

تصديق اتفاق التعاون الاقتصادي والفني بين سورية والاتحاد السوفيتي عام 1975

نص اتفاقية التعاون السورية – السوفيتية عام 1975

مرسوم إحداث مؤسسة الإسكان العسكري عام 1975

مرسوم شروط

أحييكم تحية العروبة والنضال وأرحب بكم باسمي وباسم رفاقي في الحزب لمشاركتكم في هذا الحفل القومي لتأبين شهيدنا العزيز صلاح الدين البيطار.

لقد جئتم الى بغداد من اقطار العروبة من مصر ومن المغرب العربي ومن لبنان ومن اقطار أخرى، وهذه المشاركة تجسد المعنى الذي نشأ على أساسه الحزب واستشهد من اجله صلاح الدين البيطار، فيه استذكار لمعان وقيم عميقة في نضالنا القومي، وفيه مراجعة صادقة وموضوعية لمسيرة تاريخية امتدت عدة عقود من الزمن، وفهم لحقائق اساسية في واقعنا العربي، كما فيه ذلك الالهام والتحفيز للانطلاق في المعركة التي استشهد فيها صلاح الدين البيطار والقضايا التي عاش ومات من اجلها.

فالاستشهاد اشبه شيء بالانفجار يضيء ويحرق كل ما حوله، هو هزة عنيفة تسلب الراحة وتقضي على الحذر وتعصف بالطمأنينة والاستقرار وتشيع في النفوس القلق المقدس، هو نور يشق ظلمات اليأس ويفتح للأمل نافذة بعرض السماء. ومهما يمعن القتلة المتسلطون في ارهاب الشعب بارتكاب المذابح والكبائر والمنكرات تبقى الكلمة العليا للحق والشرف والمبادئ عندما يقدم انسان حي الضمير، أبي النفس، على التضحية بحياته فداء لهذه القيم والمبادئ.

وكما ان الاستشهاد تركيز عنيف لانتباه الناس وهز لضمائرهم حول موضوع خطير لم يكونوا يقدرون خطورته، بينما يعتبره الشهيد جديرا بان يقدم حياته ثمنا للدفاع عنه، فهو ايضا تسليط لضوء ساطع على حياة الشهيد نفسها ليس في خاتمتها فحسب وانما رجوعا الى الوراء من هذه الخاتمة الى الماضي الطويل الذي سبقها والذي كان التمهيد الطويل والبناء المترابط الموصل الى تلك الذروة.

لقد اراد له القدر كما اراد هو لنفسه وهو المناضل الشيخ الذي ملأ حياته بالفكر والعمل ان يضيف صفحة أخيرة متألقة الى صحائف سفر طويل جليل كان يمكن ان يختتم ويظل محتفظا بقدره وقيمته حتى بدون هذه التضحية الاخيرة.

لقد اراد ان يضع حياته ثمنا لانتصار الفكرة واحقاق الحق، وبهذا الحدث سوف يبدأ تاريخ جديد بالنسبة الى نضال الشعب في القطر السوري وبالنسبة الى موقف الرأي العام العربي والعالمي من قضية سوريا ونكبة شعبها بحكامها المتسلطين. كانت عروبته محور تفكيره وشعوره يعيشها بوجدانه حبا وحنانا لكل العرب ويعيشها بعقله تحليلا ونقدا وتخطيطا من اجل تغيير الواقع العربي المتخلف وبناء المستقبل الحضاري للأمة.

عاشت الأمة العربية في وجدانه بهمومها ومشاكلها وتطلعاتها بماضيها وحاضرها ومستقبلها مثلما سيعيش هو بعد اليوم في وجدان ابنائها واجيالها المقبلة. اعد نفسه للقيادة والحكم كمن يتوفر على دراسة علم من العلوم أو فن من الفنون بكل ما تتطلبه الدراسة من جدية وجهد ونزاهة وشغف ورغبة في النجاح والتفوق، وجعل مقاييسه حضارية لا سياسية، وعالمية لا محلية، وبلغ في ثقافته السياسية مستوى كبار الساسة في العالم وكان عارفا قدر نفسه وواثقا من كفاءته لا يرضى الا ان يضعها في خدمة امته ووطنه وفي المكان اللائق بها. وكان منشأه البعثي النضالي وتربيته العربية الاسلامية يضفيان على ثقافته السياسية وكفاءته القيادية عنصرا روحيا خاصا يمتاز به عن رجال السياسة في الدول الاجنبية فهو عربي وأمته امة الرسالة والشهادة.

والحكم عنده رسالة او شهادة وقد راهن الرهان الأخير عندما واجه مسؤوليته

الانتساب لمدرسة صف ضباط الشرطة عام 1975

صورة وتعليق



جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيات القرن العشرين في منزله

الأحدث

صورة وتعليق

جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيات القرن العشرين في منزله

إلقاء القنبلة على هيئة الأركان الفرنسية.. من مذكرات محمد حسن بوكا (15)

النضال الوطني .. فترة المطالبة بالجلاء.. من مذكرات محمد حسن بوكا (14)

بطاقة الدعوة إلى جلسة استقبال عدنان

أمـام محنـة شـعبه في سوريـا، إمـا ان ينـقـذ الشـعب بحضوره الحسـي الفكري والعملي، او يذهب شـهيدا للحق ويخلد في ذاكرة الشعب ويصبح مشعلا هاديا لطريق الحق والثورة والفداء.

قبول الشـهـادة لا يتاح الا للصـفوة من المناضـلين المؤمنين الذين أينعت فيهم الصـفات والكفـاءات العاليـة الـتي تحلى بهـا الشـهيد والتي كـانت صورة حية للحركـة الثوريـة التي شـارك في بنائهـا، هو ليس قبولا للشـهادة بقـدر ما هو إقبـال عليهـا ووصـول إرادي اليهـا، وبلـوغ لهـا يسـاوي تبليـغ الرسالـة، يكمله ويتـوّجه. موقـف من الحيـاة هو نفسه موقف من الموت. الموت كجزء اصـيل من الحيـاة ومرآة لهـا. ان حـدث استشـهاد صـلاح الـدين البيطار يطرح في آن واحد محنـة سوريا والمأساة التي يعيشـها شـعبها، كما يطرح ماضي (40) سنة من تاريـخ حزب البعث العربي وتداخل هذا التاريخ مع تاريخ سوريا والقضـية العربية في هذه الحقبة من الزمن.

في كل عمل من المسـتوى التاريخي يكون ثمة عنصران، الشخص والقضية. وقد كـانت للأخ الحبيب والرفيق العزيز صـلاح الـدين البيطار مساهمـة أساسـية في تكوين حزب البعث كفكر وكحركة، وقد سـبق تأسيس الحزب ما يقارب الـ (عشر) سنوات من العلاقة الشخصية والفكرية والرفقة اليومية التي خلقت نوعا فريدا مـن التفاعـل والتكامـل بين شخصـين ظلت لكـل منهما شخصـيته المسـتقلة المتميزة.

كان بـدء التعارف في ديار الغرب أثناء الدراسـة الجامعيـة ولم يلبث التعارف ان اصـبح التقاء حميما وصـميميا على جملة افكار ومواقف ووجهات نظر سـلوكية ووطنية ونظرات متوافقة في الادب والفن والاخلاق، وبعد انتهاء مدة الدراسـة وعودتنا الى الوطن للتدريس ابتدأت مرحلة جديدة عملية.

وقـد كنـا مصـممين على جعـل مهمتنـا في التعليـم مجالا للتبشـير بأفكـارنا الوطنيـة والقوميـة، وبالاتجاه التحرري الاشتراكي الـذي آمنا به، وان نجسد ذلك في سـلوكنا ومواقفنا مع الطلاب وضد السـلطة الاجنبية المسـتعمرة والاجهزة المحلية الموالية للاجنبي او المستسلمة له.

كمـا كنـا مصــممين على اتخــاذ الكتابــة وسـيلة للتبشـير بتلــك الافكـار. كانت السنوات العشر التي سبقت تأسيس الحزب سنين خصبة عميقة الأثر وقد كانت تجمع الى الشعور بالمسؤولية والالتزام بخط مبدئي شعورا ثمينا بالحرية والرحابة.

لا اقـول اننـا كنـا نتلمس الطريق، فمنـذ النصف الثـاني من الثلاثينـات كـانت طريقنا واضـحة الى حـد كبير في تحديد أهداف الأمة في الوحدة العربية وفي الحل الاشتراكي بالأسلوب الثوري والمنطق الجذري الحاسم، والرفض التام للواقع السياسي العربي والدعوة الى الانتفاض على مرحلة وعقلية وطبقة اجتماعية. ولكننا كنا نتلمس مـدى اسـتعدادنا للاضطلاع بالتزام يقرر منهج العمر بكامله. وعنـدما حزمنـا أمرنـا في بدايـة الأربعينـات وجـدنا في الوسـط الطلابي وفي الاوساط الشـعبية فيما بعـد، تجاوبا عفويا قويا دل على نضـج المرحلـة لتقبل حركـة في المسـتوى الفكري والسياسـي والتنظيمي الـذي كنـا نطمـح اليـه، فالشـيء الجديـد بالنسـبة الى المجتمـع لـم يكـن جـدة الافكـار بقـدر مـا كـان المستوى الذي طرحناه لوضع تلك الافكار موضع التطبيق في النضال الشعبي.

ومنـذ ذلـك الوقت وحتى اليوم كـانت مسـيرة حزب البعث هي التمسـك بالخط القومي الثوري الاشتراكي الـذي اخترناه ورفض اي تفريط بحق من حقوق الأمة وعـدم الرضـوخ لأي إغراء معنـوي او نفـع شخصـي، وكـان الحزب يختـار اصـعب


الخطيب عضواً في مجمع اللغة العربية

الدكتور عدنان الخطيب محافظ اللاذقية في مكتبه عام 1962

الأكثر قراءة

1 جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيا ت القرن العشري ن في منزله

2 ناء القنبلة على هيئة الأركان الفرنسية.. من مذكرات محمد حسن بوكا (15)

3 نضال الوطني .. فترة المطالبة بالجلاء.. من مذكرات محمد حسن بوكا (14)

4 بطاقة الدعوة إلى جلسة استقبال عدنان الخطيب عضواً في مجمع اللغة العربية

5 الدكتور عدنان الخطيب محافظ اللاذقية في

المهمات والمعارك القومية بإرادته وكان دوما في طليعة المعارك القومية وفي قلبها وصميمها.

وكان هناك دائما لدى البعثيين الحقيقيين شيء ثمين في الشعور وفي الفكر، وذلك ان بينهم وبين الأمة عهدا يربط حياتهم كلها، لهم طريق ينبع من وجدانهم ولا يمكن ان يتراجعوا عنه او يحيدوا. كل مغريات الدنيا لا تكفي ولا تغني عن حياة المبدأ، هذا الطريق هو ايضا طريق الشعب، ولا يمكن أن يسير البعثيون في طريق والشعب في طريق أخرى.

اما المستحيل في نظرهم وما يعادل الكفر فهو أن يقفوا ضد الشعب وان يوجهوا اسلحتهم الى صدور ابنائه. خير لهم ان يكونوا مظلومين من أن يكونوا ظالمين.

هذا هو الخط التاريخي، الخط الاصيل، الخط الاخلاقي، خط الوحدة العربية، خط النضال الشعبي والشعب المناضل، خط الحرية والكرامة والانسان العربي الحر، خط رفض التفريط بأي حق من حقوق الأمة مهما يكن النضال شاقا وطويلا، وكان هذا خط الاستاذ الشهيد صلاح الدين البيطار.

فكرة ثمينة واستعداد خالص واندفاع فتي لحملها وتجسيدها في حركة، ولكنها تصطدم بواقع قاس منذ خطواتها الاولى، وكانت كلما تقدمت ودللت على قابليتها للنمو والانتشار تتضاعف الافتراءات ومحاولات التشويه ليس من الاستعمار واعداء الأمة فحسب بل من بعض تلك الاوساط المحسوبة على القومية والتقدمية ايضا.

تريد عزلها عن الجماهير العربية الواسعة والحد من قوتها وانتشارها، وكان هذا الصراع من اجل البقاء بينها وبين محاولات العزل والتشويه احد مقومات ثوريتها ومحرضا ودافعا لكي تزداد التصاقا بالشعب وتفانيا في الدفاع عن حقوقه.

وقد انتشرت هذه الحركة القومية الثورية في عديد من الاقطار العربية وحمل شعلتها مناضلون مؤمنون واجهوا الظروف الصعبة والتحديات الخطيرة وصنوف الظلم والتعسف، ومنذ عهد مبكر وجدت الحركة في العراق ارضا خصبة وشبابا عربيا مؤمنا ومقداما حمل لواء فكرة البعث وناضل تحت رايتها نضالا رائعا وباسلا، وكانت ظروف العراق القاسية وموحيات تاريخه المجيد منذ ايام الرسالة العربية الاسلامية تدفعه الى النفاذ الى جوهر فكرة البعث والى الرسالة التي يمكن ان تؤديها في هذا العصر الى العرب والعالم، فتصدى للمسؤولية على عظمها وحمل الأمانة رغم جسامتها، وجاءت ثورة (17) تموز فنقلت هذه العلاقة بين البعث والعراق الى مستوى جديد.

ايها المواطنون الاحرار

ايها الاخوة الكرام

وتمر السنون وينتقل البعث من نضال الى نضال محققا الانتصارات الكبيرة المتتابعة من المساهمة في حرب فلسطين عام 1948 ضد اقامة الكيان الصهيوني، الى محاربة النفوذ الاستعماري وسياسة الاحلاف العسكرية والنضال ضد العهود الرجعية والدكتاتورية، الى العمل الجماهيري من اجل الديمقراطية والوحدة وحتى قيامها في 22 شباط عام 1958 متمثلة في الجمهورية العربية المتحدة مع القطر المصري بقيادة البطل القومي جمال عبد الناصر.

وكان البعث يقدم التضحيات ويخوض المعارك من اجل الجماهير الشعبية

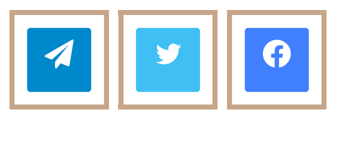
مكتبه
عام
1962

أقسام الموقع

الحياة السياسية
الحياة الاجتماعية
الحياة الاقتصادية
الثقافة والفنون
أعلام وشخصيات
صورة وتعليق
وثائق وبيانات
العلاقات الخارجية
الحكومات السورية
رؤساء وحكام سورية
الوزارات والمؤسسات الحكومية
الحركات والأحزاب السياسية
الجمعيات والنوادي
النظام الإداري والمحافظات
المسرح والموسيقا
الرياضة
العملات والطوابع
ملفات وقضايا
إحصائيات وأرقام

تابعنا على مواقع التواصل

والقضايا القوميـة، دون ان ينتظر مكافأة او تثمينا لذلك سوى نيل شـرف خدمة الجماهير العربيـة والتعبير عن ارادتها. وكان الاسـتاذ صـلاح الدين البيطار مجليا في كـل هـذه المعـارك. كـان حاضـرا في حرب فلسـطين وفـارس الـدفاع عن الديمقراطيـة والحريـات العامـة في مقالاتـه الخالـدة في جريـدة (البعث) وركنا اساسيا في بناء وحدة سوريا ومصر، تلك الوحدة التي كان يوم إعلانها بالنسبة لكلينا أحلى ايام العمر على الاطلاق.



تابعنا على فيسبوك

**ايها الاخوة والاصدقاء.. ايها الرفاق**

لقـد ولـد الحزب في مناخ قومي انساني حضاري، وقاوم منـذ البدء كل النزعات اللا قوميـة والمتخلفـة كالاقليمية والعشائرية والطائفية ودعا، الى وحدة ابناء الأمـة على اساس الرابطـة القومية ذات المحتوى الانساني والثوري. وبعد قيام حركة 8 آذار سنة 1963 في سوريا بـدأنا نسـمع الناس يتحدثون عن حالة شاذة وغريبـة عن الحزب وعقيـدته وممارساته تلك هي نزوع عـدد من الضـباط الذين شاركوا في حركـة آذار ووصـلوا الى مراكز قياديـة فعالـة تحت غطاء الحزب، نحو تكتيل عـدد من الأعوان على اسـس طائفيـة وتوجيه الاحـداث في البلاد على هذه الأسس البغيضة، وفي البداية كنا نرفض ان نصدق ذلك.

وتصورنا ان في ذلك محاولـة من الأعداء للتشـهير بالحزب والثورة لأن (20) سنة قد مرت على الحزب قبل انقلاب آذار ولم تنشأ فيه مثل هذه الظاهرة، وكان بين البعثيين من أبنـاء سوريا من المنتمين الى الطائفـة العلويـة، قادة ومناضـلون بارزون، وشـيئا فشـيئا صرنا نلمس حقيقـة هـذه الظاهرة التي نشأت ابان حل تنظيم الحزب في القطر السـوري وفشـل تجربـة الوحـدة مع مصر الـتي خلقت أوضاعا سـلبية ومريضة لدى بعض الحزبيين، وفي سوريا عموما، فاسـتغلها هذا النفر مـن العسـكريين المتـآمرين والمغـامرين لانتهـاج هـذا السبيـل المنحرف والعمل من خلاله للاستيلاء على الحزب والبلاد.

ولما لـم تجـد كـل وسائـل الحـوار والاقنـاع والردع بالعقوبـات الحزبيـة ضـد هؤلاء، وتأكدنا من تصميمهم على تنفيذ مخططهم الخبيث، وقفنا في وجههم بشـكل حاسم لا يقبل الالتباس ولا التردد، حرصا على سلامة خط الحزب وإنقاذا لمسـتقبله، وصـيانة لمصـير البلاد مـن هـذا الخطر المزدوج، خطر الطـائفية السياسـية البغيضة والتسـلط العسكري. ولجأت هذه الفئة الى التآمر واغتصاب السـلطة، وضـرب الحزب بقـوة السـلاح، وصـار واضـحا لأصـغر مناضـل في الحزب ولأوسـاط واسـعة مـن الشـعب ان السـلطة في سوريـا أمسـت في قبضـة فئة عسـكرية ومدنية ذات نهج طائفي تسـتغل طائفة معينة في البلاد اسـتغلالا خبيثا لبسط تسـلطها وتحقيق مآربها مسـتفيدة من نفر من الأتباع المنتفعين الـذين لا يملكون من حقيقـة السـلطة الا القشور، ورغم ذلك فقـد عز علينا ان نشـير صراحة الى هذه البدعة في تاريخ سوريا وفي تاريخ حزب البعث، فسمينا انقلابيي (23) شـباط بـالقطريين. وقـد كانوا بالفعل كـذلك لانهم تآمروا على وحدة سوريا ومصر وتآمروا فيما بعد على كل مشـروع وحدوي سـنحت فرصتـه، وكـان آخر تـآمر لهـم على الوحـدة قبـل اقل من عـامين عـندما اقتضت ظروف مقاومـة المؤامرة التي تمخضت عن اتفاقيـة كامب ديفد، ان تجمع اكبر عدد من الدول العربية في موقف موحد رافض لخيانة السادات وإقدامه على عقد الصلح مع العدو الصهيوني.

وكـان الميثـاق القـومي بين ثـورة العراق والنظـام السـوري، ثم مشـروع توحيد القطرين، فاعتبرنا ان فرصـة ثمينـة عرضت لـذلك النظام لكي يخرج من المأزق التـاريخي الـذي يحاصـره ويصـحح مـا فيه من أمراض وانحرافـات ويكسب شـرف المساهمـة في أنبل وأعلى انجاز وحـدوي هو أمنيـة الجماهير العربيـة في كل مكان.

وجـاءت الصدمــة عنيفــة مبــددة للأحلام والأوهــام كاشــفة مرة أخرى عن الطبيعـة التآمريـة لهؤلاء الأشخاص وتضحيتهم بالمبادئ والأهداف القومية العليـا في سبيـل سـلطتهم الشخصيـة، وتـأمين مصـالحهم الخاصـة ولـو على حساب دور سوريا القومي، ولو ضد ارادة الشعب الصريحة الواضحة.

وكـان طبيعيـا ان يكون فشل مشـروع الوحـدة عاملا جديـدا اضـيف الى عوامل عديدة للاستياء الشعبي الذي اخذ يعبر عن نفسه بجرأة متزايدة ضد هذا النظام المتسـلط والمنحرف. ورد النظام المتسـلط والمعزول بالقمع الوحشي والمذابح الجماعيــة في المدن والقرى بشــكل لـم تعرفـه سوريــا في احلــك العهــود الاســتعمارية، وقد توج هذا النظام المجرم اجرامه باغتيال الشـهيد صلاح الدين البيطار، لان الشـهيد كان في الأشـهر الاخيرة الصوت المدوي الـذي فضـح جرائم ذلـك النظام والضـمير الحر الـذي انتصـر للشـعب في محنته الرهيبـة. لقـد اراد النظـام السوري من وراء جريمته الاخيرة النكراء ان يقول ويفهم الجميع بانه لن يتورع عن ارتكاب اي شـيء في سبيل المحافظة على بقائه في كراسي الحكم ومغـانمه التي يتمتع به، ولكننا كنا نعرف ذلك عنه منـذ مؤامرة 23 شباط لأنه بتآمره على الحزب قد ارتكب كبيرة الكبائر.

ومنذ ذلك الحين لم نعد نستغرب شيئا مما يصدر عنه، لا تسليم القنيطرة بدون قتـال للعـدو الصـهيوني في حزيران عام 1967، ولا ذبح المقاومة الفلسـطينية في تل الزعتر، ومناضـلي الحركـة الوطنيـة اللبنانيـة عام 1976، وقـد برهن هذا النظـام انه فاقـد لأبسـط الضـمانات الوطنيـة والاخلاقيـة، فمن اجـل أي المثل والمبادئ وفي سبيل تحقيق أي البرامج والاصلاحات يجيز رئيس النظام السوري لنفسه ان يبقى في الحكم رغم رفض شـعب سوريـا لحكمه ونظامه؟ ومن اجل أي الاهـداف القوميـة يجيز رئيس النظـام لنفسه ان يقوم بالمذابـح الجمـاعية للشعب وان يرتكب جنوده كل المحرمات والكبائر وهو ما لم يقدم عليه مستعمر غاشم في أحلك عهود الاستعمار؟

أربع عشـرة سـنة في الحكم منذ 23  شباط 1966، اربع سـنوات كـان فيها وزيرا للدفاع وركنا اساسيا في الحكم الشباطي ثم السنوات العشر الاخيرة هو الحاكم المطلق، فهـل هـذه المدة لا تكفي لكي يطبق الحـاكم أفكـاره ومشاريعه لكي يظهر من خلال هذه المدة ما عنده وما هو قادر عليه وما هو عاجز عن تحقيقه؟

فهـل اسـتطاع خلال هـذه السـنين العشـر التي كـان فيهـا الحاكم المطلق ان يكسب ثقـة الشـعب؟ واذا لم يسـتطع كسب ثقة الشـعب فما عساه يسـتطيع تحقيقه دون هـذا الشـرط الاساسـي؟ هـل الحاكم المقبول من الشـعب بحاجة لوضع نصف جيشه لمحاصرة المدن والقرى في بلده ودك ابنيتها بالمدافع على سكانها؟ هل يخاف الحاكم إن هو ذهب على وطنية الشعب العربي في سوريا، وهل يخشـى فعلا على شـعب سوريا ان يمشي في سياسة كامب ديفد، ام ان اصـرار هـذا الحـاكم على البقـاء في الحكـم هـو الـذي يعرض سوريـا للانقسـام والتقسـيم والحرب الاهلية التي هي شـرط من شروط نجاح كامب ديفد والصلح مع الكيـان الصـهيوني وسـيطرة هـذا الكيان على المنطقـة كلها؟ اننا نخاطب اولئك الذين يسـتغلهم النظام اسـتغلالا خبيثا ضد مصـلحتهم الحقيقية وضد مسـتقبلهم ومصـيرهم وضـد ارادة شـعبهم وامتهـم من اجـل تـأمين التسـلط والانتفـاع لافراد قليلين من اتبـاعه، كمـا نخاطب الـذين لا يزالون يماشون هـذا النظام ويسـكتون عن جرائمه بدافع الخوف او عدم تقدير مسؤوليتهم الوطنية والقوميـة، ألـم يحن الـوقت لكي يكـون لهم موقـف جريء ينقـذون به وطنهم وكرامتهم؟

واننا نقول لشـعبنا الأبي في سوريا العربيـة اننا لن نتركه وحـده في مواجهة هـذا النظام الشـعوبي الحاقـد، ونعاهـده على ان نجعل من تحرير سوريا بداية

لنضال جماهيري متصاعد يصحح الأوضاع في الاقطار العربية ويقضي على خيانة السادات ويرجع مصر الى ساحة النضال القومي.

**ايها الاخوة والرفاق المناضلون**

هـدف عزيز على كل حركـة ثورية اصـيلة هو ان توصل عن نفسـها اصدق صورة الى جماهيرها، وان تنتصـر على التشويهات والافتراءات التي يصـنعها اعداؤها ويلصـقونها بهـا، كما تسـعى ان تتغلب على التشويهات والالتباسات الناجمة عـن اخطائهـا اوتقصـيرها او غفلتهـا او عـدم سـيطرتها على نفسـها او على منتسبيها.

وقـد اردنـا ان يكـون حكم الحزب في العراق الصـورة المشـرقة للبعث في وجه الصورة القاتمة المريضة المشوهة التي يمثلها المتسلطون في سوريا.. أردنا ان تتجمـع في حزبنـا في العراق وفي ثورته المظفرة كـل السـمات العربيـة الـتي ميزت حركـة البعث منـذ ولادتهـا، وان تتعزز ثقـة جماهير الأمـة العربيـة بهـذه الحركـة التاريخيـة، وتميز بين الأصـيل والـدخيل وبين المنشـأ الشـرعي الصادق والادعاء المزيف الملفق. أردنا ان يجسد حزبنا في العراق هذه الحقيقة الناصعة الجوهريـة الـتي قـام عليهـا الحزب، وهي ان البعـث لا يمكـن الا ان يكـون مع الشعب مدعوما بإرادة الشعب ومحاطا بحب الشعب، وان البعث بالتالي لا يمكن الا ان يكون ديمقراطيـا مؤمنا بالحريـة وبكرامـة الانسان وبروح الأمـة وأخلاقها ورسالتهـا. وقـد كـان على حزبنا ان يرفع صـرح الحق ليـدحض بنيان الباطل، ان يبرهن على كل ما في البعث من قـدرة على البناء ليفضح العجز والفراغ والزيف في عمـل المفـترين على البعث المنتحلين لاسـمه، ان نقـدم البـديل القـومي الحضـاري الاخلاـقي ليس للاوضاع المترديـة في سوريا فحسب بل صورة مصـغرة عـن المسـتقبل العربي وهي مـا تمثله اليـوم تجربـة الحزب في العراق، تجربة حزب اصـيل مناضل وقائد تاريخي هو الرفيق العزيز صدام حسـين. ان في بعض اقطارنـا العربيـة وفي القطر السوري بخاصـة حالات متفجرة تقتضـي من جميع الحركات والفئات والقيادات العربية تعميق وتطوير التشاور والتعاون وصولا الى العمـل النضـالي المشـترك، كمـا تقتضـي تحكيـم المصـلحة القوميـة العليـا، والمقـاييس القوميـة التقدميـة، والنظرة العقلانيـة الـتي تسـتبق مخططـات الاعـداء من الامبريـاليين والصـهاينة وعملاـئهم وأدواتهم لتقطع عليهم طريق اسـتغلال هـذه الحالات وتنفيـذ مخططاتهم الاجرامية في زيادة تمزيق قوميتنا وأواصر مجتمعنا.

**ايها الرفاق الاعزاء**

**ايها المناضلون العرب الاحرار**

لقد خسـرنا باستشـهاد صـلاح الدين البيطار رفيقا عزيزا ومناضـلا صـلبا ومفكرا كبيرا وقائـدا بـارزا من قـادة النضـال القومي، واذا كـانت خسارتنـا باستشـهاده فادحة الى أبعد الحدود، فان متطلبات الوفاء لشـخصه وللقضية التي استشهد من اجلهـا تحتم عليناماوصـلة العمل والنضال بـدون تردد وبـدون كلل من اجل القضـية القومية، قضـية تحرر الأمة ووحدتها ونهضـتها الحضارية وتحرير ارضها المغتصبة.

لقد عمل صلاح الدين البيطار من اجل كل العرب وقد ناضلت سوريا وضحت كثيرا في سبيل العروبة، ومن حق صلاح الدين البيطار ومن حق سوريا على العرب ان يتحملوا مسؤوليتهم ازاءها وهي تعيش محنتها القاسية.

ان مـا يجري في داخـل سوريـا ليس قضـية حزبيـة، وليس صـراعا بيـن تيـارات

سياسـية، بـل قضـية شـعبية، قضـية قومية، تهـم كـل الاحـرار من العرب، كل الشـرفاء من ابنـاء الأمـة الـذين يرفضون الانـحراف والتسـلط والخيانـة والـذين يؤمنون بالانسان والشعب والأمة. اننا ندعوكم الى الانتصار لسوريا العربية التي انتصـرت لمصر وللجزائر ولتونس وللخليج العربي ولكل جزء عزيز من أجزاء الوطن العربي، نـدعوكم الى الوقوف بجانب شـعبها الجريح، اننا لا ندعوكم الى موقف حزبي او موقف سياسـي معين، انمـا نـدعوكم الى موقف قومي عربي نابع من ضميركـم ومـن وجـدانكم، مـن حرصـكم على أمتكم وعلى سـمعتها ومكـانتها ومستقبلها.

والسلام عليكم.

4 أيلول 1980

الرابط المختصر: http://bit.ly/2PjbzSi

المصدر موقع في سبيل البعث

#ميشيل عفلق #حزب البعث #صلاح الدين البيطار #وثائق سورية

#وثائق سورية #سورية 1980 #وثائق سورية 1980 #حزب البعث 1980

أحداث التاريخ السوري بحسب الأيام

أحداث التاريخ السوري المعاصر بحسب الأيام

أحداث التاريخ السوري بحسب السنوات

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| سورية 1900 | سورية 1901 | سورية 1902 | سورية 1903 | سورية 1904 |
| سورية 1905 | سورية 1906 | سورية 1907 | سورية 1908 | سورية 1909 |
| سورية 1910 | سورية 1911 | سورية 1912 | سورية 1913 | سورية 1914 |
| سورية 1915 | سورية 1916 | سورية 1917 | سورية 1918 | سورية 1919 |
| سورية 1920 | سورية 1921 | سورية 1922 | سورية 1923 | سورية 1924 |
| سورية 1925 | سورية 1926 | سورية 1927 | سورية 1928 | سورية 1929 |
| سورية 1930 | سورية 1931 | سورية 1932 | سورية 1933 | سورية 1934 |
| سورية 1935 | سورية 1936 | سورية 1937 | سورية 1938 | سورية 1939 |
| سورية 1940 | سورية 1941 | سورية 1942 | سورية 1943 | سورية 1944 |
| سورية 1945 | سورية 1946 | سورية 1947 | سورية 1948 | سورية 1949 |






# صلاح الدين البيطار: عفوك شعب سوريا العظيم


نشوان الأتاسي




(عفوك شعب سوريا العظيم) هو آخر مقال كتبه صلاح الدين البيطار، ونشر في مجلة الإحياء العربي في العدد 21 الصادر في الخامس والعشرين من تموز 1980. أي أنه تم نشر المقال في المجلة بعد إغتيال صلاح الدين البيطار في الخادي والعشرين من تموز 1980.

نص المقال:

---

عفوك شعب سوريا العظيم

عفوك شعبنا العظيم،

شعب البطولات والتضحيات، والجهاد والفداء والاستشهاد، شعب الصبر على المكاره والمكائد إلى حين ثم الثورة على البغي والظلم.

بواسطة نشوان الأتاسي


صلاح الدين البيطار: عفوك شعب سوريا العظيم


نشوان الأتاسي: الأحزاب السياسية السورية في فترتي الانتداب وما بعد الاستقلال


نشوان الأتاسي: وقائع حرب حزيران 1967 على الجبهة السورية


نشوان الأتاسي: إنقلاب حسني الزعيم


نشوان الأتاسي – الديموغرافيا السورية بين نهاية القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين

شعب الشاهدين، وقلوبهم تدمى، على أبشع أشكال القمع والإرهاب وممارسة التعذيب والقتل والسحل على الأب والأبن والأخ والزوج، على أستباحة المدن وتدمير المساكن بالطائرات والمدافع والدبابات فوق رؤوس سكانها الآمنين على القتل الجماعي والإعدامات الميدانية.

شعب العروبة الخالدة الوثيقة الصلة بالقيم الإسلامية والمنفتحة على القيم الإنسانية العالمية، شعب الخصوصية القومية.

شعب سورية العربية المعطاء شعب القلق الدائم على مصير أمتك، ما ضننت على ثورة شعب في وطنك العربي إلا لبيتها بالنفس والنفيس، بالمشاركة الفعلية أو الوجدانية، بالأمس في الجزائر وقبل الأمس في ثورة عبد الكريم في الريف وثورة عمر المختار في طرابلس الغرب، ودائماً في فلسطين وبعفوية، وبدون منه، كطبيعة فيك تاريخية وعقيدة عندك وحدوية،

عفوك شعبنا الجريح الذبيح،

إذا ما تطلعت نحو القريب والبعيد، وتلفتت نحو الشمال واليمين خارج الحدود ترقب بصيص أمل في نجدة معنوية وسياسية وإعلامية تأتيك من وراء هذه الحدود لوقف الظالمين ظلمتهم، عفوك إذا ارتد طرفك وهو كليل.

عفوك إذا الملوك والأمراء والرؤساء هنا وهناك رأيتهم بستقبلون السفاحين الملطخة أيديهم بالدماء، بالأمس القريب في جسر الشغور وحلب وحماة، واليوم اليوم في تدمر.

استقبال الفاتحين لمجرد أنهم اعتصبوا قطراً، وأقاموا فيه بالحديد والنار ملكاً، عفواً إذا القدر فرض عليك أن تحمل العبء وحدك.

وعفواً ايضاً، اذا كنا، وسط الهرج والمرج والممارسات اللامعقولة، نتكلم لغة العقل، فننادي في وجه نظام الحكم بشريعة الغاب بالدفاع عن حقوق الإنسان في ساعة يقضى فيها بكل بساطه على حياة الإنسان حتى دون استئذان من قانون الطوارئ، حتى دون لجوء إلى محاكم ميدانية.

فوالله لا تغفل لنا عين ولا يرتاح لنا بال ولا نقلل من روعة جهادك واستشهادك، ولكننا ونحن نلمح نصرك القريب، نصوغ من المآسات التي لم تعشها سورية في أي عهد من عهود الظلم، الكلمة المقاتلة لتأخذ مكانها إلى جانب سيفك المقاتل كي يحققا عملاً يسجل على صفحات التاريخ فنحن نلمح في الافق، كما تلمح، ليس فقط اضمحلال هذا النظام وسيرة إلى نهايته، وأنما غيابه إلى الأبد شكلاً وموضوعاً، مؤسسات وروحاً، هو وكل


صورة وتعليق

مقابلة فارس الخوري .. من مذكرات محمد حسن بوكا (16)

الأحدث

مقابلة فارس الخوري .. من مذكرات محمد حسن بوكا (16)

جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيات القرن العشرين في منزله

إلقاء القنبلة على هيئة الأركان الفرنسية.. من مذكرات محمد حسن بوكا (15)

نظام يخلق من ضلعه الأيسر، وإنما انبلاج فجر نظام جديد نابع من صلب شعبنا العربي ليأتي التغيير كيفا لأكمل وتستطيع سورية أن تعيش حياة جديدة سليمة قويمة متحررة من هذا النظام ولكن حرة.

عندما قلنا في مقالات سابقة في العربي أن سورية مويضة وتعاني مأساة لم نكن نطلق الكلام على عواهنه ونأتي بذلك من بنات فكرنا، وإنما كنا نشخص حالة واقعية فريدة نستشفها من تقصي الأخبار الصحيحة ومن مكابدة ذاتية لهذه المأساة.

وعندما قلنا أن هذا النظام بطابعه المزدوج الاستبدادي والطائفي من جهة، وبعناد ومكابرة القائمين عليه من جهة أخرى، لن يقف في أعماله الوحشية عند حد، بل لن يجد نفسه مسوقاً، بسبب طبيعته وطابعه، نحو تصعيد عمليات العنف. فلم نكن نرجم بالغيب، وأنما كنا نستند إلى تحليل علمي لنظام أقام لأهله وزبانيته ملكاً ظنوه مخلداً فخلق لهم أغراضاً ومصالح وثروات ذات أرقام فلكية لم يكونوا ولم يكن أحد يحلم بها، فكيف لا يدافعون عنها، وقد غرقوا فيها، بالحديد والنار، ويستجيرون بأي مستجار؟ وكيف لا يستميتون وهو يميتون المواطنين للإبقاء على هذا النظام وخيراته الوفيرة عليهم.

هكذا انساق النظام ببساطة ومن دون وازع ضميري أو وطني نحو ارتكاب مجزرة تاريخية كبرى في سجن تدمر وعملية إبادة جماعية كان ضحيتها أكثر من ستمائة شهيد بقصف من طائرات الهلوكبتر بالصواريخ والرشاشات والقنابل في أقل من دقائق.

ونعتنا بأن نظام الحكم هو فريد في بابه بين جميع الأنظمة العربية يفرض علينا تنوير الرأي العام العربي ولا سيما أن أحداث سورية تجري وسط تعتيم إعلامي خارجي وتضليل إعلامي داخلي.

ولكن تعطي صورة واضحة لما يجري في سورية منذ بدء هذا العام لابد لنا من ذكر ما جرى في السباق التاريخي وبالتحديد منذ حرب عام 73.

فهذه الحرب المحدودة في الزمان والمكان تكشفت عن انهيار معنويات الإسرائيليين وانتعاش المعنويات العربية بعد جراحات خلقتها حرب عم 67.

وكان هذا الانتعاش بفضل روح القتال العالية التي تحلى بها ضباطنا وجنودنا في ميدان المعركة في بداية الهجوم. وإذا كان الجيش السوري قد خسر أرضاً بعد الهجوم الإسرائيلي فمرد ذلك إلى غياب القيادة العسكرية في أعلى مستوى وعدم أهليتها لقيادة المعركة، وإذا ما صار الانتعاش بعد ذلك إلى اضمحلال، فلدخول النظام السوري في اللعبة الدولية مع تغييب مطلق لوجود الشعب في الساحة السياسية.


النضال الوطني .. فترة المطالبة بالجلاء.. من مذكرات محمد حسن بوكا (14)

بطاقة الدعوة إلى جلسة استقبال عدنان الخطيب عضواً في مجمع اللغة العربية

الأكثر قراءة

1 مقابلة فارس الخوري .. من مذكرات محمد حسن بوكا (16)

2 جمال الأتاسي ونصر شمالي في تسعينيات القرن العشرين في منزله

3 إلقاء القنبلة على هيئة الأركان الفرنسية.. من مذكرات محمد حسن بوكا (15)

4 النضال الوطني .. فترة المطالبة بالجلاء.. من مذكرات محمد حسن بوكا (14)

5 بطاقة الدعوة إلى جلسة استقبال عدنان الخطيب عضواً في مجمع اللغة العربية

وليس غريباً أن نقول أن حرب 73، ككل حرب في الشرق الأوسط، كانت واقعة في حقل استراتيجية الدولتين الكبريين بنسبة معينة، فهاتان توردان السلاح للعرب ولإسرائيل، وجرت المشاورات بينهما لوقف إطلاق النار ولاتخاذ قرار من مجلس الأمن (338) للبدء بإجراء تسوية للقضية الفلسطينية في مؤتمر ينعقد تحت رعايتهما في جنيف وعلى أساس القرار 242، إلا أنه بقدر ما كانت مهمة التسوية سهلة بالنسبة لمصر بقدر ماكانت صعبة بالنسبة لسورية، ذلك أن سورية تعتبر تاريخياً القضية قضيتها وتنظر إليها على أنها قضية وجود لا قضية حدود، أي قضية عربية مصيرية، والتسوية المطروحة، برعاية الدولتين تتناقض مع مفهوم سورية لها. ولم يكن صعباً حل هذا التناقض، فهناك سورية - الرفض الشعبي الكبير لتسورية بالمفهوم الدولي وهناك سورية- النظام واستعداده لقبول ذلك، وكان حل التناقض بإيقاع العزل السياسي على الشعب وجماهيره، بل بالأحرى أحكام هذا العزل، فقد كان قائماً منذ زمن، وكانت هنا نقطة البداية في بلورة النظام الاستبدادي الرهيب الذي تطلفت عليه السياسة الطائفية كدرع تحميه والذي يتكسر اليوم تحت ضربات العنف والعنف المضاد ومناهضة شعبية عامة له.

والسؤال هنا هو: لماذا هذه البداية وما الدافع لها؟

والجواب هو: لسببين، أولهما العامل الذاتي وهو غريزة التحكم الفردي السلطوي عند كل ضابط يقوم بإنقلاب عسكري غير مبرر شعبياً، وهذا ينطبق على النظام السوري.

وعامل موضوعي يفرضه دخول هذا النظام في اللعبة الدولية التي جاء كيسنجر من أجلها والتي سميت بسياسة الخطوة خطوة، وبطبيعة الحال لم يأت كيسنجر إلى الشرق الأوسط الا وهو مزود بجميع المعلومات عن الأوضاع والأشخاص في كل من مصر وسورية وعليم بكيفية التأثير فيها وفيهم بصورة غير مباشرة. فهناك اليوم العقل المتقدم والعقل االكتروني ووسائل التجسس ومعاهد الدراسات ومراكز البحوث، وكلها تتعاون لإعطاء معلومات وافية عن واقع الأوضاع في البلاد.

وعن نفسية الرجال الحاكمين وعقليتهم، كل ذلك في سبيل وضع سيناريوهات وحلول للقضية الشائكة والعويصة وفي الوقت ذاته للتاثير غير المباشر على الحاكمين ليدخلوا اللعبة الدولية.

وكان سلاح كيسنجر للنجاح في مهمته الاتصال الشخصي المتتابع والمفاوضات السرية حيث يمكن في السر حل ماكان لا يمكن حله. وهنا عبقرية كيسنجر المشهود لها في العالم، اذ تمكن خلال نصف ساعة أذابة الجليد بينه وبين الرئيس السوري كما ذكر ذلك في مذكرته.

ماذا جرى في السر بين الرجلين فهو ليس بالأمر المهم. الأمر المهم هو أنه خرج من مقابلة بهذا الإنطباع وهو أن رئيس النظام السوري قادر على اتخاذ القرار بشأن التسوية لوحده لأنه عازم على أحكام العزل السياسي

أقسام الموقع

الحياة السياسية
الحياة الاجتماعية
الحياة الاقتصادية
الثقافة والفنون
أعلام وشخصيات
صورة وتعليق
وثائق وبيانات
العلاقات الخارجية
الحكومات السورية
رؤساء وحكام سورية
الوزارات والمؤسسات الحكومية
الحركات والأحزاب السياسية
الجمعيات والنوادي

على شعب سورية. وهو شرط لابد منه لأن أي تسوية في مثل هذه الظروف هي تسوية لمسألة حدود ومعترف بها كما ينص القرار 242 وتطبيع العلاقات مع إسرائيل كما جرى الأمر بين مصر وإسرائيل.

كان هناك رأي عام عربي ودولي مستوحى من تاريخ سورية القومي النضالي ان سورية لا "تؤخذ" وأنها ضمير الأمة العربية في سهرها على القضية العربية، وأنها بذلك تقف سداً في وجه التسوية التي تنال من الحق العربي ووراءها تأييد الشعب العربي كله. وكان جواب الإمبريالية وخطتها: تعطيل دور سورية القومي. وجاء النظام السوري، بفرضه العزل السياسي على الشعب، بالقمع والإرهاب من جهة وبالكذب الإعلامي من جهة أخرى لتعطيل هذا الدور، وكانت السياسة الطائفية ثالثة الأثافي كأداة لتمزيق نسيج المجتمع وقسم الصف الوطني وضرب الوحدة الوطنية وربما افرنقاع سورية نفسها.

وهنا يمكن للمرء أن يستشف سر التدخل العسكري للنظام السوري في لبنان، وهو تدخل غير مسموح به دولياً إلا من خلال دخول سورية - النظام في اللعبة الدولية ويفرض اجراء ترتيبات جديدة في المنطقة بدت تبرز شيئاً فشيئاً.

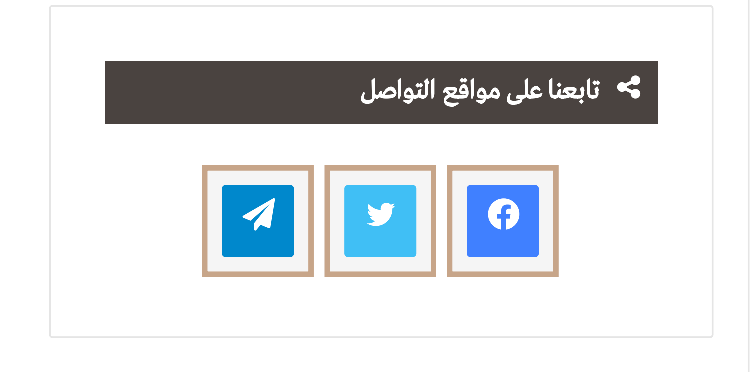
فالأمة العربية لا تعدم وسيلة لكي يبقى شعبها حاضراً هنا إذا غاب، بفعل القهر، هناك. وقد انتقل الدور العربي إلى لبنان عندما ألغى في سورية. فخلال انفجار الأوضاع في لبنان ظهرت براعم ثورة عربية أدركها أول ما أدركها المرحوم كمال جنبلاط ولو جاء ذلك متأخراً. ولكن كيف يسمح النظام السوري أن يحمل لبنان لواء الثورة العربية بعد أن طوى لواءها في سورية،فكان دخول سورية في اللعبة الدولية وتدخلها في لبنان.

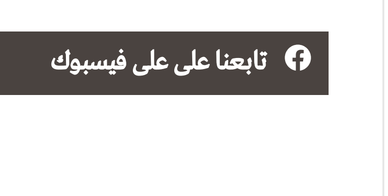
وإلى اللذين يتساءلون لم لا ينتهي عدم الاستقرار ويتم الوفاق في لبنان نجيب: فتش عن النظام السوري-فغرضه الهيمنة بشكل أو بآخر على التحرك في لبنان أي الهيمنة على الحركة الوطنية اللبنانية وعلى المقاومة الفلسطينية وعلى الزعماء السياسيين لربطهم جميعاً بخيوط يلعب بها وأوراق يستخدمها يوم الفصل أي يوم ترتيب اللجنة الدولية الأوضاع الجديدة في المنطقة.

إلا أن التاريخ لا يمشي دائماً في الخط المستقيم. فهو كثيراً ما يخادع ويناور ويورط ثم يفاجئ من يظنون أنهم يصنعونه وفي أوج الارهاب الذي فرضه النظام السوري وطابعه الطائفي الكريه وفي أوج الرعب الذي سيطر على البلاد بنتيجة أحكام العزل السياسي على الشعب، ظهر العنف الإسلامي الشعبي كرد على العنف "الثوري" ذي الطابع الطائفي. وكانت عمليات الإغتيال السياسي كتعبير وحيد عن سخط الشعب على هذا النظام وعلى كسر حاجز الخوف الذي كان مسيطراً عليه.

وفي بداية هذا العام 1980 بلغت القلوب الحناجر كما جاء في الآية الكريمة. وبدأت الجماهير تتململ وتتحرك لاثبات وجودها في الساحة السياسية. وانعكس هذا التململ في النقابات المهنية ولاسيما في نقابات



المحامين والمهندسين والأطباء التي تشكل العالم الثقافي في سورية والتي تتطلع إلى قيام مجتمع مدني حضاري ديمقراطي.

فقد عقدت هذه النقابات مؤتمرات رائعة تجلى فيها نقد النظام وشرح هناته القومية والسياسية واتخذت قرارات حاسمة تطالب فيها بإلغاء حالة الطوارئ والمحاكم الاستثنائية ومنع توقيف أي مواطن إلا بمذكرة توقيف صادرة عن السلطة القضائية، وكانت هذه المؤتمرات مجال بداية انتفاضة شعبية تستهدف كسر القيود التي كان يقيد بها المواطنون في حياتهم الخاصة وفي الحياة العامة.

لقد كان من الممكن أن يلبي النظام هذه المطالب وأن يتصرف تصرفات الدولة المدنية التي تتخذ عادة إجراءات دفاعية. وفي الوقت ذاته أن يجري تغييرات تأسيسية في بنية النظام بل أن تهيئ لمرحلة انتقالية يجري خلالها خروج البلاد بطريقة سلمية إلى وضع ديمقراطي يقيم فيه الشعب بكل حرية النظام الذي يقره. إلا أن أهل النظام يكونوا بهذا الواد، بل كانوا قد رسموا خطة استدراج قمعية بالغة الخطورة أريد أن تكون مثالاً لكل من تسول نفسه معارضة هذا النظام.

وفي أول آذار، وبمناسبة إعلان النقابات جاء الإضراب لعدم تلبية الدولة مطالبها، جرد النظام جيشه المؤلف من "سرايا الدفاع" الدفاع عن النظام لا عن الحدود، ومن "الوحدات الخاصة" الخاصة بالقتل الجماعي. وجاء بإجراءات هجومية ساحقة فكانت مجزرة جسر الشغور الذي ذهب ضحيتها العشرات من زهرة الشباب المثقف بطريقة انتقائية الذين كانوا يعدمون على الفور. ثم قامت بعمليات "التمشيط" فحاصرت مدينتي حلب وحماة وعزلتهما عن سائر المدن السورية وأخذت تمشطها حياً حياً تستبيح المساكن وتأخذ الرهائن وتقتل المواطنين وتعتقل الألوف وبأساليب لم تعهدها وسورية في زمن الانتداب الفرنسي.

ففي يوم 26 حزيران جرت محاولة إغتيال لرئيس النظام السوري، أدت إلى جروح بسيطة في رجله، قام بها عدد من ضباط الشرطة العسكرية المكلفين بحراسة قصر الضيافة. وكان ذلك عند مجئ الرئيس إلى قصر الضيافة لوداع رئيس جمهورية النيجر.

وفي ليلة 27 حزيران أعطيت الأوامر لعدد من ضباط جيش النظام أن ينتقلوا بطائرات الهيلوكوبتر إلى تدمر ويقوموا بمهمة إجرامية. وهناك في سجن تدمر الحصين أوهموا المعتقلين بالألوف في أحد أركان هذا السجن أنهم أحرار وأن الأوامر صدرت بالإفراج عنها. وما أن تحرك المعتقلون نحو الباب حتى داهمتهم الطائرات تنزل عليها الحمم من الرشاشات والقنابل والصواريخ تحصدهم حصداً مما أدى ذلك إلى استشهاد أكثر من ستمائة موقوف من نخبة الشباب المثقف الذين كانون قد أوقفوا دون أي تهمة ودون إجراء أية محاكمة لهم.

واليوم يستمر النظام، وقد جن جنونه من استمرار عمليات العنف المضاد، في انزال العقاب الجماعي في عمليات إبادة تنصب بصورة خاصة وبروج طائفية على الاخوان المسلمين حتى بلغ به الأمر أن يصدر قانوناً بالحكم بالإعدام على كل من ينتسب للاخوان المسلمين وقراراً بتشكيل محاكم ميدانية وتصريحات يعلن فيها ملاحقة المعارضين للنظام أنى كانوا وقائمة بأسماء معروفة يهيئ النظام زبانيته لاغتيالهم.

ونتوجه الآن بالكلمة الطيبة إلى جميع الذين يقاومون النظام بشتى أشكال المقاومة بأن يحرصوا على أن يكون موقفهم في إطار الدفاع المشروع عن المثل والمبادئ ووفق المفاهيم المناقشة لمفاهيم نظام الحكم، صحيح أن النظام هو الذي بدأ بالهجوم الهمجي وهذا مفهوم بالنسبة لطبيعة النظام ولكن موقف المقاومة الشعبية حتى يكون صحيحاً يجب أن ينطلق من مفهوم مناقض. كالخير في وجه الشر، والدفاع في وجه الهجوم. المهم ترسيخ للاعودة بعد أن تجاوز النظام الخط الأحمر الوطني. فمقاومة نظام الحكم للخلاص منه هو بالفعل موقف دفاع عن شرف الأمة وعن كرامة الفرد وللحفاظ على سلامة الوطن ووحدة نسيج المجتمع، وهو موقف إيجابي بعيد كل البعد عن أية سلبية. وبتعبير آخر المقاومة لا تنشب في منطلق العداء لنظام الحكم لمجرد أننا نريد أن نحل شخصاً مكان شخص وحزباً مكان حزب. المقاومة تستهدف تغيير طبيعة النظام لا تغيير النظام، وتغييره نوعياً أي إحلال الحرية مكان الاستبداد والعدل مكان الظلم والخير مكان الشر وغنى الشعب محل اثراء أهل النظام

ويدخل في هذا المجال التمييز التام بين أهل النظام وزبانيته وبين عامة الشعب في أكثريته الصامتة ويدخل في هذا المجال ضرورة التمييز بين أهل النظام الذين أقاموه على أساس التمييز الطائفي - العنصري لخدمة مأربهم الخاصة وأهدافهم العامة وبين عامة الطائفة التي لم يكن لها دور في إقامة هذا النظام والتي تشكل جزءاً من الأكثرية الشعبية الصامتة التي تقاوم جرائم النظام بقلوبها على الأقل، والتي لا ترضى عن الجرائم التي يرتكبها أهل النظام. وهنا علينا أن نتمثل بالأية الكريمة: "ولا تزر وازرة وزر أخرى".

هنا من الناحية المبدئية أي من ناحية فلسفة وطبيعة النظام الذي يراد أن يحل محل النظام الفاجر المسيطراليوم. أما من الناحية العلمية فيجب أن يكون هدف المقاومة الشعبية لنظام الحكم، الناطقة منها والصامتى، المعلنة والخفيفة، هي محاصرته كلما أمعن في القتل وكلما تخلخلت صفوفه أحكام العزلة الشعبية ليصبح في عزلة تامة. وهذا أخوف ما يخافه النظام وهو السر في تصعيد أهل النظام أعمال القتل الجماعي من منطلق طائفي ألاً منه في إثارة العصبية الطائفية وبذر بذور خوف الطائفية عند عامة الطائفة والتي يحاول التي يحاول تكتيلها حوله. وعلى المقاومة الشعبية، الصامتة والناطقة لا تغفل عن لعبة النظام هذه وان تحذر من الوقوع في الفخ الذي ينصبه النظام لها. وتربأ المقاومة الشعبية أن تقوم بأعمال مطبوعة بطابع ردة الفعل. بل عليها، وهي التي تستهدف قيام مجتمع قومي ديمقراطي شعبي يتساوى فيه المواطنون بصرف النظر عن الاختلاف في الدين والمذهب والعقيدة، عليها أن تمارس في داخلها ووجدانها ووعيها وفي ممارساتها هذا الهدف.

ويفيد هذا الباب كثيراً أن يصدر التمييز بين النظام الطائفي وبين الطائفة التي يحاول النظام توريطها في نظامه بفعل التخويف والتهويل وبفضل التضليل الإعلامي بأن تبين عامة الصامتة والناطقة أنها براء من نظام يقوم على التمييز الطائفي.

إذا رأى امرؤ منكم منكراً فليغيره بيده وان عجز فبلسانه وان عجر فبقلبه وهو اضعف الايمان.

صلاح الدين البيطار

---

اقرأ:

مروان حبش : صلاح البيطار وقرارات التأميم

جلال السيد: ميشيل عفلق يتحدث عن صلاح البيطار

كلمة ميشيل عفلق في حفل تأبين صلاح الدين البيطار

---

أنظر :

وزير الخارجية صلاح الدين البيطار داخل مقطورة قطار في الهند 1957

جمال عبد الناصر وصلاح الدين البيطار بعد انتهاء مؤتمر القمة العربي 1964

الرابط المختصر: https://bit.ly/32N8C5j

المصدر مجلة الإحياء العربي، العدد 21 الصادر في 25 تموز 1980

#صلاح الدين البيطار #سورية 1980 #مجلة الإحياء العربي #سلايدر #أحداث تدمر 1980